فاعلية استخدام المباريات اللغوية في تنمية بعض مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

نورة علي عبد الحميد علي فرج الأعصر
An225573@ gmail.com
باحثة دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

أ.د / علي سعد جاب الله
dalyalyzzz@gmail.com
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بنها

أ. د / عيطة عبد المقصود يوسف
etta52017@gmail.com
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية – جامعة الزقازيق

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الوقوف على أهم مهارات الأداء اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتنميتها باستخدام المباريات اللغوية، بعد أن أسست الباحثة نظرياً لمتغيرات الدراسة (الأداء اللغوي، والمباريات اللغوية)، اعتمدت على التصميم شبه التجريبي المكون من مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بلغ عددها (٨٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المباريات اللغوية وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، واستخدمت اختبار مهارات الأداء اللغوي، وخلصت الدراسة إلى فعالية المباريات اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. كما توصل البحث إلى مجموعة من أسباب ضعف التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي من أهمها: تقصير الإدارة المدرسية في ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وقلة وعي المعلمين بأهمية ممارسة المهارات اللغوية، وكانت من أهم نتائج البحث (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية)، وأوصى البحث بأهمية استخدام الأنشطة اللغوية وخاصة المباريات في تنمية المهارات اللغوية عامة ومهارات الأداء اللغوي خاصة.

الكلمات المفتاحية: الأداء، الأداء اللغوي الشفهي، الأنشطة اللغوية، المباريات اللغوية.

The effectiveness of using language matches in developing some language performance skills for third graders of primary school.

Summary

The aim of the current research is to identify the most important linguistic performance skills appropriate for the third grade students, and to develop them using language matches, after the researcher theoretically established the study variables (language performance and language matches), which depended on the semi-consisting design of two control groups) using the third grade of primary school, Teaching for the experimental group using language matches, and for the control group in the usual way, concluded the language performance skills test, and concluded the effectiveness of language matches in developing language skills for students of the third grade of primary school. The research found a number of reasons for students' weakness in language performance skills, the most important of which are: the school administration's failure to practice various activities inside and outside the school, and the teachers' lack of awareness of the importance of practicing language skills, and the most important results of the research were that there are statistically significant differences between the average scores of students of the two groups (the control group). and experimental) in the post application of the linguistic performance test for the benefit of the experimental group, and the research recommended the importance of using language activities, especially matches, in developing language skills in general and language performance skills in particular.

Keywords: performance, oral language performance, language activities, language matches.

مقدمة البحث:

للغة العربية شأن عظيم وتزداد أهميتها - يوما بعد يوم - لأنها لغة القرآن الكريم الدستور السماوي الذي لا غنى للإنسان عنه، كما أنها لغة الحديث الشريف ولا سبيل إلى فهم أحاديث الرسول – صلى الله علّيه وسلم – إلا بتعلم اللغة العربية، فهي تعبر عن هوية الفرد والمجتمع.

واللغة العربية في تعليمها ترتكز على أربعة فنون هي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وقد أشار نشأت بيومي (٢٠١٦، ٣٢) إلى أن الأداء اللغوي من الجوانب التي يجب الاهتمام بها في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية؛ حيث يمثل الثمرة المرجوة من هذا التعلم، وهو مقياس للحكم على مدى تطور المستوى اللغوي للتلميذ.

وأشارت إيمان الكاشف، وهشام عبد الله (٢٠١٩: ٣٠) إلى أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم عجز في المهارات المختلفة، وليس لديهم القدرة على توجيه وتقييم سلوكهم وتأثيراته على الآخرين، وضعف في القدرة على الاستدلال، إضافة إلى ذلك ضعف قدرتهم اللغوية في الجانب الشفوي. وفي ضوء الاتجاهات الحديثة، فإن منظومة تعليم فنون اللغة العربية بما تشمل من أهداف ومحتوى، وطرائق واستراتيجيات تدريس، وأنشطة ووسائط تعليمية، وأساليب تقويم تتأثر بالتطور العلمي.

وترجع أهمية المباريات اللغوية إلى تشجيع عنصر المنافسة بين الأفراد أو المجموعات، وتؤكد في الوقت نفسه تجنب تصعيده والإفراط به، للحفاظ على الاستمرارية، وتعزيز رغبة تحصيل الإجابة الصحيحة أولاً، والرغبة في تحصيل الفرد أو المجموعة، كما أن المباريات تؤدي إلى الإسهام في تقليل الفجوة بين ما يحدث في غرفة الصف وفي مواقف الحياة اليومية، وتتيح الفرصة كذلك لتغيير الدور التقليدي لكل من المعلم والمتعلم، إذ توجه المعلم نحو دور الإعداد والتنظيم والمتابعة وتوزيع المهمات والتقييم.

كما أن إجراءات التدريس باستخدام المباريات اللغوية تعتمد على دفع التلاميذ للتحدث عن الخبرات ومراجعتها، وصولاً إلى صيغ لغوية مناسبة، وتدريب التلاميذ على فهم عناصرها، وإتقان كلماتها، وكتابتها بشكل جيد، وهو ما أشارت إليه دراسة جمال الهواري، وعصام أبو الخير (٢٠٠٥، ٢٨٠)، ومن ثم تنمية المهارات اللغوية من خلالها.

وقد أضاف حسيب عبد الحليم (٢٠١٤، ١٢١) أن من أهداف الأداء اللغوي اكتساب المعلومات وزيادة الثقافة؛ للانتفاع بها في مواقف الحياة، وتوسيع دائرة تجارب التلاميذ وإمدادهم بالخبرات التي يحتاجون إليها وتنمية الدوافع القوية لديهم؛ للاهتمام بالعلوم والمعارف والمهارات المختلفة، وتأكيد حب اللغة العربية لدى التلاميذ وتنمية الاعتزاز بها.

ومن أهداف الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أيضًا؛ اتخاذ التلاميذ مادتهم اللغوية أساساً لتعلمهم، ورسم صورة الكلمة في الذهن وتنمية قدرات التلاميذ لملاحظة الفروق بين الحروف والكلمات المتشابهة في الرسم، وإدراك الفروق الدقيقة بين مخارج الحروف، والتحدث بجرأة وثقة أمام الآخرين، وتنمية قدراتهم على الحوار والاتصال بالناس والتخاطب معهم، وترتيب الأفكار ترتيبا سليما، واكسابهم فن الإلقاء ومهارة التعبير.

ومن ذلك تتضح أهمية استخدام المباريات اللغوية في تنمية الأداء اللغوي لأنها تجعل التلميذ إيجابياً نشيطاً أثناء عملية التعلم، حيث تشبع اهتماماته وميوله، وتخفف من شعور التلميذ بصعوبة اللغة العربية، وتؤدي إلى التخلص من السلبية التي يعاني منها في الموقف التدريسي.

إشكالية البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في أن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي يعانون من ضعف واضح في المهارات اللغوية وخاصة مهارات الأداء اللغوي الشفوي المختلفة داخل الصف وخارجه وهذا ما كشفت عنه المقابلات والدراسة الاستكشافية.

وللتصدي لدراسة هذه المشكلة ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن استخدام المباريات اللغوية في تنمية مهارات الإداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

٢. كيف يمكن تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي باستخدام المباريات اللغوية؟

٣. ما أثر استخدام المباريات اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي؟

حدود البحث: اقتصرت الدراسة الحالية على:

- **الحدود الموضوعية وتتمثل في:**

بعض مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي التي تحظى بوزن نسبي ٨٠ بالمائة من آراء المتخصصين والمحكمين.

- **الحدود البشرية وتتمثل في:**

تلاميذ الصف الثالث الابتدائي العام؛ لأنهم قد اكتسبوا بعض مهارات الأداء اللغوي، ويحتاجون لتأكيدها أو تنميتها وتعديلها؛ ليواكبوا التطور الكمي في المعلومات اللغوية الدراسية، كأن يطلب منهم تقديم وصف لصور أو تعليق شفهي عليها.

- **حدود مكانية وزمانية:**

تم تطبيق المحتوى المقترح بمدرسة الشهيد طيار طلبة عويضة بإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

هدف البحث: تمثل هدف البحث الحالي في: تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث فيما يمكن تقديمه لكل من

١. **التلاميذ:** يساعد البحث التلاميذ على تنمية مهاراتهم في الأداء اللغوي؛ ليصبحوا قادرين على التعامل مع المواقف اللغوية المختلفة.

٢. **المعلمين:** يساعد البحث المعلمين على تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام المباريات اللغوية.

٣. **مخططي المناهج** من خلال تقديم قائمة بمهارات الأداء اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ ليتم الاستفادة منها عند تصميم المناهج وبنائها، وكذلك تنميتها باستخدام المباريات اللغوية.

٤. **الباحثين:** يفتح البحث الحالي آفاقاً لبحوث أخرى تتناول أثر استخدام المباريات اللغوية في تنمية المهارات اللغوية المختلفة لدى التلاميذ في مراحل دراسية مختلفة.

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في تناول الأدبيات التربوية، كما يستخدم المنهج شبه التجريبي ذو التصميم (القبلي والبعدي) في معرفة أثر استخدام المباريات اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي.

إجراءات البحث:

تسير إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١. **تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائية.**

٢. **تحديد المباريات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي والتي تساعد في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في ضوء:**

- دراسة أهداف تعليم الأداء اللغوي الشفوي بالمرحلة الابتدائية.
- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالمباريات اللغوية.
- دراسة خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية لا سيما الخصائص العقلية واللغوية.

٣ - تحديد أثر استخدام المباريات اللغوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من خلال:

- إعداد أدوات البحث التي تتمثل في اختبار الأداء اللغوي الشفهي، وعرضه على المحكمين لضبطه، والتطبيق الاستطلاعي على مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ لحساب الصدق والثبات.
- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
- تطبيق الأدوات تطبيقاً قبلياً.
- تدريس المحتوى المقترح باستخدام المباريات اللغوية لتلاميذ المجموعة التجريبية والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.
- رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات الدراسة:

١. لأداء لغة:

يعرف في مجمع اللغة العربية (١٩٨٨، ١٠) الأداء مصدر الفعل أدى، وأدى الشيء: قام به. وأدى الدَّينَ أي: قضاه، وأدى الصلاة: قام بها لوقتها، وأدى الشهادة: أدلى بها، وأدى إليه الشيء: أوصله إليه، والأداء في القرآن يعني حسن تلاوته وتجويده، ويوضح محمد الخولي (١٩٩١، ٢٠٦، ٢٠٧) أن الأداء هو قدرة ابن اللغة على فهم تراكيب لغته وقواعدها وقدرته من الناحية النظرية والتطبيقية على أن يركب ويفهم عددا غير محدد من الجمل وأن يدرك صحة التراكيب أو عدم صحتها وهو الاستعمال الفعلي للغة فهماً وإنتاجاً في المهارات الشفهية.

٢. **الأداء اللغوي اصطلاحًا:**

عرف حسن شحاته، وزينب النجار(٢٠٠٣ ،٢٤٨) الأداء بأنه: التعبير الظاهر عن الأفكار والمعاني، مع مراعاة الاستخدام الصحيح، والاستعمال المناسب لأنظمة اللغة، والحال والمقام، واستخدام تعبيرات الوجه وحركات اليدين، ويتضمن استقبال المستمع للرسالة والتفاعل معها ومع المرسل وموقف التواصل، وعرفته فاطمة الكاف(٢٠٠٣، ٧٥) بأنه: سلوك ظاهر وفعلي يمكن ملاحظته وقياسه؛ إذ أن الأداء يعكس قدرة المتعلم، وعرَّفه محمد فضل الله، ومصطفى سالم(٢٠٠٤ ، ٨٥٧) بأنه: الجودة اللغوية وأسس التمكن من مهارات اللغة، ومفاهيمها ومعارفها داخل الصف الدراسي، كما عرفه عيسى الرشيدي(٢٠١٥، ١٢) بأنه: تمكن التلميذ من ممارسة اللغة عند التعبير عن موضوع مختار في دروس اللغة العربية للإفصاح عن أفكاره ومشاعره بأسلوب سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية والإملائية.

ويعرف البحث الحالي الأداء اللغوي الشفوي إجرائيًا بأنه: تمكن تلميذ الصف الثالث الابتدائي من ممارسة اللغة الشفهية في التعبير عن موضوع مختار بأسلوب سليم خال من الأخطاء في ضوء منظومة القوانين التي تشكل قواعد اللغة، مع ضرورة توافر عنصر الصحة اللغوية.

فالأداء اللغوي الشفوي لا يقصد به مجرد إصدار شكل اللغة المنطوقة؛ بل الاختيار الجيد للكلمات والعبارات، والصحة في الأفكار، والجودة في الأسلوب، والدلالة في التعبير، وهو ما يهدف إليه البحث الحالي.

٣. **المباريات اللغوية:**

تعرف المباريات في علم اللغة (معجم المعاني الجامع: https://www.onefd.edu.dz) بأنها لقاءات يلعبها فريق مع فريق آخر بغرض اكتساب لاعبيه اللّياقة البدنيَّة والخبرة. **ومُبارى**: اسم المفعول من بارى، ومتباري: اسم

المفعول من تبارى، والجمع: مُبارَيات، والمصدر **بَارَى، والمباراة**: منافسة رياضيّة بين فريقين أو فردين، وشَارَكَ فِي **مُبَارَاةٍ** عِلْمِيَّةٍ: أي اِمْتِحَانُ النُّخْبَةِ حَيْثُ يَكُونُ الْمُشَارِكُونَ مِنَ الْمُتَفَوِّقِينَ.

وفي الاصطلاح عرف محمد الصويركي(٢٠٠٥، ٧٠) المباريات بأنها حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، أو هو أيّ سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة؛ فهي "نشاط موجه Directed أو غير موجه Free من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغلُ عادةً ليسهم في تنمية السلوك والشخصية بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية واللغوية والوجدانية، كما يمكن تعريف المباريات التربوية بأنها نشاط منظّم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أن يعد التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل التلاميذ مع المواد التدريسية، وكذلك المباريات اللّغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية ونشاط يتمّ بين التلاميذ – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.

ويعرف البحث الحالي المباريات اللغوية إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة المنظمة التي تساعد المتعلم على صقل مهاراته ورفع كفاءاته وتوجيه تفكيره لتنمية الأداء اللغوي الشفوي ومهاراته في جو من التنافس الفردي والجماعي والإيجابية لتحقيق أهداف تعليمية مرغوبة فيها.

٤. **مباريات الأداء اللغوي الشفوي:** تعرفها الباحثة إجرائيًا في البحث الحالي بأنها: لقاءات يلعبها فريق مع فريق آخر بغرض اكتساب أو تنمية مهارة لغوية شفوية، في صورة مباريات تنافسية، تكون محددة للبداية والنهاية مع اختيار الفائز والحاصل على أعلى نقاط أو درجات.

الإطار النظري للدراسة:

الأنشطة التربوية:

تعد الأنشطة التربوية من الأعمال الهادفة من أجل بناء شخصية التلميذ، وإكسابه بعض المهارات والصفات، ويعرف النشاط التربوي بأنّه: عبارة عن مجموعة من الممارسات التربوية التي يتم عن طريقها استغلال الطاقات الموجودة عند التلاميذ، بهدف تنمية مواهبهم، عن طريق تناول جميع ما يتصل ويرتبط بالحياة المدرسيّة، وأنشطتها المتنوعة والمتعددة، والتي ترتبط بالمواد الدراسيّة، أو ما له علاقة بالنواحي العمليّة كالرياضة، والموسيقى وغيرها، والأنشطة التربوية والمدرسية لها أهمية في حياة التلميذ، وتتمثل في تكوين شخصيّة متوازنة متكاملة للتلميذ، وذلك عن طريق توظيف النشاط المدرسي من أجل خدمة المادة العلميّة، ممَّا يؤثر ذلك في شخصيته، كما أن النشاط التربوي عبارة عن عنصر مكمل للمقرر الدراسي، ومن غيره لا تكتمل العمليّة التربويّة الفعالة والهادفة، كما له دور فعال في تطوير وتقدم الخُلق الجيد، والمعاملة الحسنة، والسلوك السوي المستقيم، وتعدل السلوك غير السوي وغير المستقيم، إلى جانب أنه يقضي ويتغلب على أوقات الفراغ، فيعود التلاميذ على تنظيم واستغلال أوقاتهم، ويكشف عن رغبات ومواهب وميول التلاميذ، ممَّا يؤدي ذلك إلى تقدمها وتحسينها وتطورها.

مفهوم النشاط التربوي: النشاط في اللغة:

في المعجم الوسيط (٢٠٠٤) نشط نشاطًا، بالفتح فهو نشط، أي طابت نفسه للعمل وغيره، والنشاط ضد الكسل، والمنشط كفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر ميمي بمعنى النشاط.

النشاط اصطلاحًا:

عرف فاروق شوقي، وأحمد فاروق (٢٠٠١، ٢٣ -٢٤) النشاط بأنه: الأعمال التي تنظمها المدرسة لتلاميذها من غير حصص الدراسة كالرحلات والحفلات والألعاب

الرياضية والهويات وغير ذلك، والنشاط التربوي في هذه الدراسة هو: جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعملية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية وداخلها.

أهمية النشاط المدرسي:

تهدف المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها إلى نمو التلميذ نموا شاملًا ؛ لذلك فإن المدارس تسعى إلى توفير الأنشطة؛ ليستفيد منها في أوقات فراغه، وتعتبر المدرسة مكاناً ضرورياً من أجل تلقي المعلومات والحصول على المعارف، ولا تتوقف مهمتها ووظيفتها على ذلك فقط، فهي مكان فعال يهدف إلى بناء الأجيال، وفيها تقام العديد من النشاطات المدرسيّة المختلفة والتي تقوم على تحسين شخصيّة التلميذ، وإعداده وتجهيزه للخروج لمواجهة تحديات ومشاكل وصعوبات الحياة، ومن الأمثلة عليها النشاط الرياضي، الاجتماعي، الكشافة، والمسابقات، والشعر وغيرها من الأنشطة الهادفة.

وتبدو أهمية الأنشطة التربوية كما وضحتها حميدة عبد العزيز (١٩٩٢، ١١)، ورشدي طعيمة (٢٠٠٤، ١٢٧)، ونهال يحي (٢٠١٥، ٢) في الكشف عن قدرات التلاميذ وميولهم، وتنميتها والاستفادة منها، والاسهام في غرس القيم وتنميتها، وتنمية قدرات التلميذ على استخدام لغتهم القومية، وتكوين علاقات ناجحة، واستغلال الوقت، وتنمية المهارات الأساسية للغة كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدث، وتنمية المهارات الأساسية للتعلم كالانتباه والتفكير، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، كما تعد أداة في جذب المتعلم لعملية التعلم، وتزيد من المحصول اللغوي المختزن في الذاكرة، وتحسن الاتصال اللغوي باختيار الكلمات والعبارات الدقيقة، تعتمد على التحرر من قود الكتاب المدرسي إلى أفاق فكرية وثقافية أعمق وأكثر شمولاً.

إضافة إلى ذلك الأنشطة التربوية تعود التلاميذ على مواجهة الحياة، والاسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق، وتتيح فرصة لحل المشكلات،

كما تدعم الصحة النفسية للتلميذ، وتساعد على خلق جيل متفاعل مع البيئة، وتعلم المهارات الأكاديمية، واكتساب الاتزان النفسي، وتحقيق الذات، والأنشطة اللغوية نوع من الأنشطة التربوية التي يجب توفيرها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية لما لها من أثر في تحسين وإتقان اللغة، ودقة الأسلوب، وتنبع أهمية الأنشطة اللغوية من أن اللغة وسيلة للتعبير عن الذات والإفصاح عن المشاعر.

وحددت لطيفة النجار(٢٠١٣، ٤ -٦) أن الأنشطة اللغوية تنطلق من رؤية لغوية علمية ترى أهمية الاعتناء بمعجم الطفل وإغنائه؛ فالمفردات بعلاقاتها المتنوعة تعد مصدراً أساسياً من مصادر تنمية الذكاء اللغوي، والطلاقة، والثقة بالنفس، وحب اللغة، واستخدامها بعفوية وتلقائية، وتركز على تحقيق التفاعل مع اللغة في سياق ممتع وجذاب بعيداً عن التعليم المباشر والتلقين، وتشتمل على أنشطة تتنوّع في المستوى، تتراوح من البسيط جداً، إلى ما يتحدى الطفل ويحثه على التفكير وممارسة القياس، وتوظف الصورة توظيفاً علمياً يقود إلى التعمق في المعاني والدلالات، ويمنح الطفل أبعاداً بصرية تغني معرفته اللغوية، وتركز بالدرجة الأولى على المفردات وبيان علاقاتها الدلالية والصوتية المختلفة، مما يساعد الطفل على بناء معجم لغوي غني منظم منطقياً ودلاليا، و يمكن أن يستخدم الكتاب داخل الفصل الدراسي في محطات استراحة لكسر رتابة الدروس، وتجديد النشاط عند الأطفال، ويمكن أن يستخدم في البيت لقضاء وقت مفيد وممتع بصحبة الكتاب والكلمات، ويمكن أن يحل الطفل التدريبات وحده أو بصحبة شخص كبير.

والمباريات اللغوية مجموعة من الأنشطة اللغوية الهادفة؛ لمساعدة التلاميذ على التعلم اللغوي الجيد، ولتحقيق أهداف لغوية محددة مثل تنمية مهارات الأداء الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عن طريق الممارسة والمشاركة الإيجابية وعلى الرغم من تعدد المفاهيم المقدمة للمباريات اللغوية من حيث الصياغة والمفهوم ، إلا أن جل هذه

المفاهيم يربطها قاسم مشترك من حيث إن المباريات اللغوية كغيرها من المباريات لكل منها بداية محددة ونقطة نهاية، وتحكمها قواعد ونظم ، ويمكن القيام بإدخال تعديلات طفيفة لتحويل أي نشاط أو تدريب لغوى إلى مباراة لغوية تساهم في ترغيب التلاميذ في الكلام وتنمية كفاءتهم في الاتصال اللغوي بالآخرين وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة.

مفهوم المباريات اللغوية: المباراة لغة:

ورد في لسان العرب هما يتباريان إذا صنع كل واحد مثلما يصنع صاحبه، والمباراة مسابقة. (ابن منظور: ٢٠٠٧، ٢٧٣).

المباراة اصطلاحًا:

عرفها إبراهيم العقيل (٢٠٠٣، ١١٥) بأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين معينة أو هي نشاط منظم ومنطقي في ضوء مجموعة قوانين اللعب، حين يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة، وعرف حسن شحاتة (٢٠١٥، ٢٧٨) المباراة بأنها نشاط تعاوني مثير لتحقيق أهداف موضوعية في إطار من النظم والتعليمات، وتستخدم فيه الرموز والأصوات والكلمات للتعبير، وتعتمد على اللعب بالكلمات وكيفية إخراج الصوت المنظم وتكوين الجمل.

فالمباراة نشاط موجه يقوم به التلاميذ؛ لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم بالمباراة هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم المعرفية، كما أنها نوع من الأنشطة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف مسبقة ويدخل في هذا الأسلوب عنصر المنافسة وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين.

وتعرف المباريات اللغوية إجرائيًا في هذا البحث بأنها: منافسة فردية أو ثنائية أو جماعية لتحقيق أهداف لغوية وفق إجراءات وضوابط محددة تحت إشراف المعلم.

الأهمية التربوية للمباريات اللغوية:

إن المباريات اللغوية تساعد وتشجع المتعلمين وتثير اهتماماتهم وميولهم للتعلم، وتعود بنتائج إيجابية في تنمية المهارات أكثر من مجرد تحصيل معلومات، كما تقوم على المشاركة، فهي مطلب فطري يهوى الجميع مشاهدته وممارسته، ويرى محمد الصويركي(٢٠٠٥، ٩) أنها لم تعد اليوم وسيلة للتسلية أو لقضاء أوقات الفراغ؛ بل أصبحت أداة مهمة يحقق بها المرء النمو العقلي والمعرفي، فهي تجعل المتعلمين أكثر فاعلية ومشاركة في الموقف التعليمي، وتضعهم في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية، وتساعدهم على تركيز الانتباه والادراك، والتخيل، والابتكار، والإبداع، كما وضح كل من عربي أبو زيد (٢٠٠٥، ٦٢ -٦٤)، Games, A, (2009) أهمية المباريات اللغوية فيما يلي:

أ. تساعد التلاميذ ذوي الصعوبة في القراءة والتحدث والكتابة وغير القادرين على التركيز في التعلم.

ب. تساعد التلاميذ على الخروج من العزلة والانطواء.

ج. تضع التلميذ في بيئة أكثر واقعية من أي شكل من أشكال التعليم الأخرى.

د. تعتبر وسيلة لتعرف قدرات المتعلمين الذهنية والفعلية للارتقاء بها.

ه. تزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.

و. تساعد على تحقيق الاتصال الشخصي بين المتعلمين وبين المعلمين للعمل بكفاءة وانسجام؛ لتحقيق الغاية المشتركة.

بينما يؤكد محمد الحيلة (٢٠١٧، ١٩) أنها تسمح بالتدريب على الأدوار الاجتماعية، وتخلص الإنسان من انفعالاته السلبية ومن صراعاته، وضروب توتره، وتساعده على إعادة التكيف، نظراً لما توفره للأطفال من بيئة خصبة تساعدهم في نموهم وتستثير دافعيتهم للتعلم وتحثهم على التفاعل النشط مع ما يتعلمونه من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهارات وقوانين ونظريات في جو واقعي قريب من مداركهم الحسية، وتجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم.

والمباريات اللغوية في المرحلة الابتدائية تنمي شخصية التلميذ من الناحية المعرفية واللغوية والسلوكية وتحسن تواصله الاجتماعي مع الآخرين؛ فهي أداة تربوية تساعد في إحداث التفاعل مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، وتساعد في إدراك المعاني للأشياء، كما يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ اليها المربون في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال، وذكر كل من Andrew Wright, David Betteridge. (2006) أن المباراة تجعل التعلم أكثر ثباتا من غيره، وتساعد على تنشيط المتعلم لاستيعاب المعلومات وتبعد عنه الملل والسآمة، وتعتبر وسيلة هامة من وسائل التفريغ عن الانفعالات المختلفة لدى التلميذ في هذه المرحلة حيث تظهر الهوايات والشعور بالمكانة، ويعتبر التعلم بواسطة المباريات اللغوية أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم فكل طفل من الممكن أن يختار المباراة التي تناسبه أو يشارك في الألعاب بحسب قدراته وإمكاناته؛ فتنمو هذه القدرات دون عزلة عن العملية التعليمية / التعلمية.

كما أن المباريات اللغوية تجعل التلميذ في المرحلة الابتدائية قادراً على أن يثق بذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي الجماعة، ويتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين من خلال مشاركته في المباريات الجماعية، يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها من خلال تنفيذ قوانين وقواعد المباراة والالتزام بها، يكتسب الاعتماد على

النفس من خلال الأدوار التي يمثلها في اللعب وينجح في أدائها، كما ينمو التفكير من خلال محاولة حل المشكلات التي تواجهه أثناء اللعب ، كما أن روح المنافسة تجعل التلميذ أكثر حرصا على تحقيق الأهداف المطلوبة من كل مباراة.

الأهداف التي تحققها المباريات اللغوية :

تعد المباريات اللغوية من أهم الأنشطة والمواد أو الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً أثناء عملية التعلم واكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد والنظريات، حدد زيد الهويدي(٢٠١٢، ٢٨ - ٢٩) أهداف المباريات اللغوية في أنها تساعد على تحقيق ما يلي:

١. تنمية القدرة اللغوية :

حيث تعرف التلميذ أسماء الأشياء والأحجام والأوزان والألوان، والقواعد وأنظمتها، كما تمكنه من معرفة بعض الحقائق والخصائص والصفات للأشياء والناس، كما تسهم في تنمية الجانب المعرفي عند التلميذ وذلك من خلال قواعدها وأنظمتها، والتلميذ الذي يمارس اللغة من خلال مباراة لا بد من أن يستخدم في قواعد اللغة من التحليل والتركيب والابتكار كي يلعبها بنجاح.

٢. تنمية الجوانب الاجتماعية :

وذلك بسبب اللعب مع الآخرين حيث تتطلب بعض المباريات التعاون مع أفراد المجموعة، كما تعوده على الاتصال مع الآخرين لذلك فإن المباريات اللغوية تنمي مهارة العمل الجماعي ومهارة الاتصال مع الآخرين كما تنمي الناحية الانفعالية وتبعده عن الانفعال الشديد، مثل تقبل الخسارة في اللعبة وعدم الانفعال.

٣. إتاحة الفرصة أمام الفرد لتعرف قدراته الطبيعية :

المباريات اللغوية تعطي الحرية المطلقة للفرد أن يختار اللعبة التي تناسب قدراته ومستواه، وبالتالي فإنه عندما يمارس اللعبة فإنه يعرف مهاراته وقدراته في تلك اللعبة

بشكل طبيعي وواقعي.

أسس استخدام المباريات اللغوية :

يمكن تحديد مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام المباريات اللغوية في حجرة الدراسة، كما وضحها عبد اللطيف فرج (٢٠٠٥، ٦١)، وعثمان الخضر (٢٠٠٧، ٥٠)، ومحمد الحيلة (٢٠١٧، ١٤٠) أن تحقق الأهداف بشكل أفضل، تناسب مستوى نمو المتعلمين، اختيار البيئة التعليمية لإجراء المباراة مناسبة، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة يعتمد عدد كل مجموعة على عدد المتعلمين الكلي، والتقويم النهائي للمباراة يتضمن وضوح الأهداف وأنواعها وخطوات تحقيقها ورد فعل المتعلمين وانطباعاتهم عن نشاط اللعبة ومدى إمكانية استخدامها، وبذلك المباريات اللغوية تزود المتعلم بمعلومات وحقائق ومهارات أقرب إلى الواقع العملي، وإذا أردنا تعليم تلميذ المرحلة الابتدائية في بيئة آمنة وسعيدة مبتعدين عن المشاكل السلوكية والمشاعر السلبية فيجب استخدام كل ما يجلب السعادة والعلم لهم وما التعلم بالمباريات اللغوية إلا أحد هذه الأساليب.

ومما سبق يتضح أنه يجب أن يقوم استخدام المباريات اللغوية على:

١. التفاعل بين التلميذ والبيئة مما يساعد على ارتفاع النمو اللغوي والمعرفي.

٢. التقليد له دور فعال في اكتساب اللغة لا يمكن إنكاره.

٣. التحكم في الجمل والتراكيب التي لم تستقر بعد في البناء اللغوي للتلميذ.

٤. النمو اللغوي يرتبط بتطور القدرات العقلية والمعرفية.

مراحل تنفيذ المباريات اللغوية :

لتحقيق استخدام فعال للمباريات اللغوية يجب أن تمر بعدة مراحل وهي ما ذكرها حامد الثبيتي (٢٠٠٤، ١٤٦ -١٤٧):

أولاً: مرحلة الإعداد:

وتعد هذه المرحلة مهمة، حيث يتم التخطيط للمباراة على الورق، وتخيل طريقة التنفيذ، ووضع القائمة التالية:

١. قائمة بالأدوات المستخدمة في المباراة لتوفيرها مع وضع بدائل جيدة ومناسبة.
٢. تحديد وقت التنفيذ، ومكان التنفيذ حسب طبيعة المباراة، فردية أو جماعية.
٣. تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ وكيف تنتهي.
٤. تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح معايير الفوز.
٥. تهيئة أذهان التلاميذ وتشويقهم للمباراة، وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة منها.

ثانياً: مرحلة الاستخدام والتنفيذ: ويتم فيها:

١. توضيح ما يتوقع تحقيقه بنهاية المباراة، فقد تتطلب ترتيب صور، أو تدوين اسم الصورة في زمن معين... أي لابد أن يتحقق الهدف بنهاية المباراة.
٢. مراعاة الفروق الفردية عند توزيع التلاميذ من حيث السرعة في الإنجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون المباراة سبباً في إحباط المتعلمين.
٣. الانتباه الواعي إلى مدى استجابة كل فريق لمنافسه أو كل فرد لنده في المباراة.
٤. عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في المباراة، بل الأفضل تعزيز نقاط القوة لكل فريق وبث الحماس فيهم، فلكل فرد قدراته وطريقته.
٥. مشاركة المعلم التلاميذ في المباراة فهي فرصة للاحتكاك بهم عن قرب وفهم دوافعهم بشكل أفضل.
٦. توفير الجو المناسب من المرح والمتعة عند التنفيذ.

ثالثاً: مرحلة التقويم والمتابعة: ويتم فيها:

١. تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.

٢. تقدير جهود الجميع؛ فالتقدير يؤدي إلى النجاح.

٣. متابعة أداء المجموعات أو الأفراد في المباريات الأخرى.

تصميم المباريات اللغوية: كل مباراة صممت وفق الخطوات التالية:

١. تحديد عنوان موضوع المباراة.

٢. تحديد أهداف المباراة.

٣. إعداد المحتوى الملائم لموضوعات المباراة.

٤. تجهيز وسائل الإيضاح المناسبة.

٥. تحديد دور المعلم والتلميذ في كل مباراة.

٦. إعداد قواعد وتعليمات كل مباراة.

٧. تحديد إجراءات تنفيذ المباراة وكيفية التدريب.

٨. تقويم المباراة.

وفيما يلي شرح مفصل لهذه الخطوات:

١. **تحديد عنوان المباراة:** يتم تحديد اسم المباراة بناء على الهدف منها، فمثلا مباراة قصة ومعنى الهدف منها إكمال القصة، ومباراة كلمة ومعنى الهدف منها توضيح معنى الكلمة من خلال سياق الجملة.

٢. **تحديد هدف المباراة:** ويكون هدفها إتقان مهارة أو أكثر من مهارات التعبير، وتحديد مستوى كل تلميذ في هذه المهارات، كأن يتقن التلميذ التعبير عما يشاهده من موقف معين.

٣. **إعداد المحتوى المناسب:** يتم اختيار موضوعات ونصوص تحقق اكتساب وتنمية المهارات، مثل: اختيار قصة ونص حول موضوع الطبيب يبين أهمية الطبيب ودوره في المجتمع، كما يقوم التلميذ بتقليده في الحديث.

٤. **تجهيز وسائل الإيضاح المناسبة:** يتم استخدام وسائل معينة في جميع الألعاب مثل: جهاز التسجيل، ساعة إيقاف، واستمارات لرصد الأخطاء، وغيرها من الوسائل المعينة.

٥. **تحديد دور المعلم والتلميذ:** دور المعلم يجب أن يكون واضحاً من بداية اللعبة حتى نهايتها، وكذلك دور التلميذ، وقد يختلف دورهما من مباراة لأخرى.

٦. **إعداد قواعد وتعليمات لكل مباراة:** وهو نظام يجب أن يلتزم به جميع المشاركين، المعلم، والتلميذ، في الالتزام بالوقت المحدد، وعدم المقاطعة، ومراعاة الآداب العامة في التحدث.

٧. **تحديد إجراءات تنفيذ المباراة وكيفية التدريب وهي خطوات السير في كل مباراة وتتضمن:**

أ- تمهيد: ويتم فيها الإعلان عن المباراة وهدفها.

ب- تحديد المشاركين وتوزيع الأدوار.

ج- تجهيز الوسائل التعليمية.

د- التهيئة: لتوفير بيئة لغوية جيدة.

ه- عرض النصوص موضوع المباراة بوسائل العرض المناسبة.

و- إخفاء النص وإتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن أفكاره حول النص بعد تقديم الأسئلة المناسبة.

ز- تنفيذ التلاميذ للمباراة كل في دوره.

ح- تصويب الأخطاء: ويتم فيها الوقوف على نقاط الضعف وتصحيحها وتعزيز نقاط القوة.

١. تقويم المباراة:

ويتم فيها الإعلان عن الفائز مع استخدام أسلوب التعزيز المناسب، ثم تقديم أنشطة إضافية حول المهارات التي أخطأ فيها التلاميذ.

وقد تعددت الدراسات التي تناولت الأداء اللغوي كدراسة دراسة شحاته السمان(٢٠١٢) التي هدفت إلى تنمية مهارات الأداء اللغوي والتعلم الذاتي باستخدام برنامج إثرائي، ودراسة صفاء حسن(٢٠١٣) التي استخدمت الأنشطة المتنوعة لعلاج اضطرابات النطق في الأداء اللغوي، ودراسة شادي شعبان(٢٠١٤) التي تناولت تنمية الأداء اللغوي باستخدام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد، ودراسة إياد إبراهيم وأنيسة قنديل (٢٠١٥) التي هدفت إلى تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ودراسة شيماء إبراهيم (٢٠١٥) التي درست فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما تناولت كدراسة رامي محمد (٢٠١٩) المباريات وهدفت إلى دراسة مقارنة بين التعليق على مباريات كرة القدم باللغة العربية الفصحى واللهجة العامية، ودراسة هاشمية محمد ، وآخرون(٢٠٢٠) التي درست مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة الإلكترونية.

ومن الملاحظ تأكيد الدراسات على أثر المباريات والألعاب في تنمية مهارات اللغة بشكل عام ومهارات اللغة العربية خاصة، ومنها يمكن تلخيص أهمية المباريات والألعاب اللغوية كما جاءت في الدراسات السابقة حيث تستخدم في تنمية التحصيل والأداء اللغوي، وتنمية التحدث بالفصحى، وبعض المفاهيم اللغوية، واضطرابات اللغة التعبيرية، وفي البحث الحالي يتم تقديم مهارات الأداء اللغوي وتنميتها باستخدام المباريات مما يجعل التعلم أكثر متعة.

وتعتمد لغة التلميذ في نموها على مدى نضج الجهاز الصوتي، وتدريب أعضاء هذا الجهاز - كاللسان والحنجرة وعضلات الفم - منذ وجود الطفل في بطن أمه، حيث تنمو لغة الطفل حتى تصل إلى المستوى الذي يمكنها من أداء وظيفتها ومن بعض المشكلات التي تواجه التلاميذ ما يلي:

مظاهر مشكلة الضعف في الأداء اللغوي (الشفهي):

تظهر مشكلة الأداء اللغوي عندما يحتاج التلميذ إلى تعلم ما يضبط أداءه اللغوي ويحكمه من قوانين وقواعد في الأداء ليساير طبيعة الحياة في أماكنها المتعددة مثل: المساجد أو المحاكم أو المدارس أو الجامعات أو المسارح وغيرها، ونظراً لعدم معرفة التلميذ لهذه القواعد تظهر مشكلة الضعف في الأداء اللغوي الشفوي في عدم التزام البيئة المدرسية ممثلة في العاملين بها بالتحدث بالفصحى، وهي مشكلة موجودة في البيئات التعليمية جميعها لكنها مشكلة موجودة بتفاوت بين البيئات التعليمية، ومن مظاهر الضعف – أيضاً - ما ذكره محمد صالح (٢٠٠٤ ، ١٢١) في عدم قدرة التلميذ على نطق الحروف والكلمات، وعدم قدرة على تمييز نطق بعض الحروف المتشابهة الراء أو الشين أو الدال أو التاء، مما يؤدي إلى ظهور بعض عيوب النطق ومنها ما ذكرها فخري صالح (٢٠٠٥، ٩٧) مثل التهتهة، اللجلجة، التمتمة، الفأفأة، التأتأة، التلعثم وغيرها ويذكر علي حسن (٢٠١١ ،١١) أن ضعف الأداء يعد من المؤشرات المبكرة على وجود ضعف في الأداء اللغوي الشفوي؛ فالأشخاص الذين يعانون من ضعف في الكلام واللغة تكون لديهم صعوبة في إخراج أصوات الكلام من مخارجها الصحيحة، واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة والحوار، وفهم ما يقوله الآخرون.

بالإضافة إلى ذلك معاناة بعض التلاميذ في المدارس من الضعف في اللغة العربية بشكل عام، والتحدث بشكل خاص ويتفاوت هذا الضعف بين تلميذ وآخر، كما شهدت اللغة العربية انخفاضًا تدريجيًا في العالم العربي، وشكلت التطورات التكنولوجية والعلمية

والاختراعات تحديًا خطيرًا لهذه اللغة، ويتضح هذا التحدي من خلال جوانب عديدة؛ إذ تعتمد غالبية التطورات التكنولوجية والعلمية الجديدة في العالم على لغات أخرى غير العربية وهذا ما يتم تفسيره في مناقشة أسباب ضعف الأداء اللغوي.

أسباب الضعف في الأداء اللغوي الشفهي:

تعددت أسباب الضعف في الأداء اللغوي منها عدم نشر ثقافة تقويم اللسان وفق القواعد اللغوية المدروسة على مختلف مستويات التواصل، ونظرًا للتطور العلمي مع وجود ميل إلى تعلم اللغات الأجنبية، وبالأخص اللغة الإنجليزية معتبرة أنها لغة العصر، واللغة التي يمكن من خلالها تعلم أشكال العلوم الحديثة، كما أن اللغة العربية أصيبت بالتهديد نتيجة ارتكاب أخطاء عند استخدام اللغة العربية الفصحى وبالأخص في القنوات الفضائية؛ كما أن الدول المنتجة للنفط أسهمت في تدفق العمالة الأجنبية؛ إذ قدم هؤلاء العمال مجموعة واسعة من الكلمات غير العربية وأسهموا في ظهور لهجات غريبة تجمع في الأساس بين العربية والهندية.

ومما يؤكد هذا الضعف دراسة رغد سلمان وبسام عبد الخالق (٢٠٠٨) التي أكدت على ضعف الطلبة من الناحية الأدائية للغة، وعدم اكتسابهم الكفايات اللازمة، وقلة متابعة المشرفين المتخصصين لأداء الطلبة اللغوي، وعدم توفر محك خاص بتقويم الأداء اللغوي، كما أوصت بالاهتمام بالجانب الأدائي للغة العربية من المشرفين المتخصصين بصورة أكبر مما هي عليه، وتدريب الطلبة في قسم اللغة العربية في أثناء الدراسة على استخدام المجالات اللغوية الأدائية، إقامة فعاليات يشارك فيها الطلبة تعتمد على التحدث بالعربية الفصيحة.

كما أن دراسة رمضان الطوير (٢٠١٣) التي كشفت عن بعض الأخطاء التراكمية الموجودة في المرحلة الابتدائية بالأداء اللغوي، وتم اختيار مجموعة من كراسات الإجابة وعددها خمس وخمسون كراسة من كليات التربية، ومن نتائجها أن الوقوع في الأخطاء

كان للأسباب التالية: ضعف البنية الأساسية عند الطلاب، وغياب الربط بين اللغة العربية والمواد الأخرى، وطرق تدريس اللغة العربية في كليات التربية، وأساليب التقويم المستخدمة، كما يرجع إلى الخلل في المناهج.

وبالإضافة إلى ذلك نقص الرؤية الواضحة أمام معلمي اللغة العربية في تقويم الأداء اللغوي؛ فالأمر متروك لكل معلم حسب اجتهاده وخبراته، والاعتماد على الذاتية في تقويم الأداء الشفوي وكتابات التلاميذ، وكذلك عدم إدراك عدد كبير من المعلمين لكيفية معالجة ضعف الأداء اللغوي، كما أن قصر زمن الحصة يصعب الأمر على المعلم، والتلميذ معاً، ومما سبق يتضح أن الهدف الأساسي من علاج ضعف التلاميذ في الأداء اللغوي هو الوصول بالمتعلم إلى ممارسة اللغة العربية ممارسة لغوية صحيحة تظهر في أدائه الشفوي وتقوده إلى تحقيق أهدافه وحاجاته الحياتية والوظيفية والاجتماعية. وفيما يلي يتناول البحث الحالي طبيعة عملية الأداء اللغوي الشفوي:

طبيعة عملية الأداء اللغوي الشفهي:

في بداية النمو يعبر الطفل عن أفكاره وحاجاته باللغة المنطوقة، ثم يتعلم القراءة والكتابة؛ حيث تنمو قدراته على التعبير الشفوي ثم التعبير باللغة المكتوبة. ويوضح علي النعيمي (٢٠٠٤، ١٣٢) أن الأداء الشفوي هو الخطوة الأولى لتعليم الأطفال وأنه أمر أساسي لبناء ثروة كبيرة من المفردات والأفكار قبل البدء بتعليم عملية القراءة، فإنه لن يقرأ جيداً، إذ لم يكن قد مارس أنشطة كافية من الكلام، وحدد أربع خطوات سريعة ومتتالية توضح طبيعة الأداء اللغوي الشفهي، ولا يتم الأداء اللغوي الشفوي إلا بها وهي:

أ. الاستثارة: ويقصد بها وجود دافع لدى المتحدث للتحدث، وهذا الدافع يوجده إما مثير خارجي مثل: سؤال طرح عليه، أو مثير داخلي مثل فكرة ما.

ب. التفكير: وهي المرحلة الثانية التي يحاول الإنسان أن يرتب فيها ما سيتحدث به ليخرج منظماً مقبولاً وهادفاً ومنطقياً في ذات الوقت، وهذا ما يدفعه إلى استخدام اللغة الصامتة، وهي لغة التفكير.

ج. الصياغة: وهي المرحلة التي تلي التفكير، حيث يبدأ في وضع تصور لما تم التفكير فيه بحيث تكون الصياغة مناسبة ومفهومة ومعقولة.

د. التحدث والنطق: وفيه ينفذ ما فكر فيه وصاغه نتيجة الاستثارة الحاصلة، فينطق بما صاغه بطريقة تتسم بالإيضاح وسلامة مخارج الأصوات والخلو من الأخطاء، وهذا المظهر الخارجي البارز للسامعين من المتحدث ما يجب أن يهتم به المعلم في حصة الأداء اللغوي.

ويتبين من ذلك أن هناك علاقة وثيقة بين فنون اللغة، فالمستمع الجيد متكلم جيد، فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم تجده بعد ذلك يبدع ويتكلم كلاماً لم يسمعه من قبل، وهذا ما أكدت عليه فائزة محمد (٢٠٠٣، ٣٤) أن المستمع الجيد هو متكلم جيد ولا يمكن الفصل بينهما، فالعلاقة بينهما علاقة تكاملية، كما يتضح من ذلك أنه لكي يكون الأداء اللغوي الشفوي سليماً لابد من الاهتمام بدافعية التلميذ، وكذلك الجانب اللغوي والجانب الأدائي، والجانب الفكري، والجانب التنظيمي، وأن يكون الجهاز الصوتي سليماً، والمخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون التلميذ قادراً على إعطاء الحروف حقها أثناء التحدث دون أخطاء.

كما يوضح ماهر عبد الباري (٢٠١١، ٤٨٧) أن الأداء اللغوي الشفوي من حيث كونه عملية طبيعية مكتسبة أو حيث كونه مهارة، يعد عملية معقدة تتضمن نوعين رئيسيين من العمليات هما:

(١) **التحليل**: وهو عملية تقسيم الكل إلى أجزاء ورد الشيء إلى عناصره وفيه يعود التلميذ إلى رصيده اللغوي ويبحث عن الألفاظ أو الوحدات التي تمكنه من التعبير عن المعاني التي ظهرت في ذهنيه.

(٢) **التركيب**: وهو تأليف الشيء من مكوناته البسيطة وفيه يؤلف التلميذ من هذه الألفاظ أو هذه الوحدات جملة أو عبارة تشكل بناء متكاملاً.

جوانب الأداء اللغوي الشفهي:

ويقصد بجوانب الأداء كما وضحها ماهر عبد الباري (٢٠١١، ٢١٨) بأنها المكونات التي يستند إليها الفرد في أدائه مع الآخرين، حيث يوظف ما لديه من أفكار عند التحدث بالموضوع علاوة على وضع هذه الأفكار في قالب لغوي صحيح معنى ومبنى، بحيث تحمل هذه المفردات دلالات أو معاني يقصد المتحدث إبلاغها بشكل صحيح.

ومن ذلك يتضح أن تكامل جميع عناصر الأداء اللغوي الشفوي يساعد على تنمية الحس اللغوي عند المتعلم؛ أي حسه بقيمة الفكرة، وقيمة الكلمة ودقتها، ومناسبة الأسلوب، وثراء الصور الخيالية وتنمية ميول المتعلمين إلى الاطلاع والمعرفة، واكتساب القيم واستخلاص العبر والاتجاهات الإيجابية من خلال الأنشطة التي تسبق تنفيذ التعبير.

تعريف مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

توجد تعريفات متعددة للمهارة منها تعريف جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافي (١٩٩٥، ٣٥٦٦ -٣٥٦٧) بأنها قدرة عالية مكتسبة على أداء أفعال حركية مركبة بسهولة ودقة لتحقيق هدف ومنها مهارات لفظية ومهارات اجتماعية؛ حيث إن المهارة جزء من السلوك يستهدف التأثير في الآخرين والتصرف معهم، ويعرفها حسن شحاته، وزينب النجار (٢٠٠٣، ٣٠٢) بأنها: القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول.

أما الأداء اللغوي الشفوي فعرفه مصطفى رسلان(٢٠٠٥ ،١١٧) بأنه: مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام الذي يساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث، وعرفه علي مدكور(٢٠٠٦ ،١٥١) بأنه: القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية بطريقة وظيفية، أو إبداعية، مع سلامة النطق وحسن الإلقاء، كما عرفه ماهر عبد الباري(٢٠١١، ٢١٧) بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات السلوكية التي يبديها المتكلم في المواقف المختلفة من تحديده لأفكاره بشكل دقيق، وصبه لهذه الأفكار في قالب لغوي يترجمها، ثم نطقه بالأصوات نطقاً صحيحاً، مع توظيف لإشارات جسده بما يحقق تفاعل جيد بينه وبين مستمعيه، ويمكن قياس هذه الأشكال من خلال قوائم التقدير Rubric Scoring المعدة لهذا الغرض،وعرفه علي مدكور وآخرون(٢٠١٦ ،٦) بأنه: التعبير الظاهر عن الأفكار والمعاني بأصوات منطوقة تراعي الاستخدام الصحيح، والاستعمال المناسب لأنظمة اللغة، وتراعي الحال والمقام، مع استخدام تعبيرات الوجه وحركات اليدين، ويتضمن استقبال المستمع للرسالة والتفاعل معها ومع المرسل وموقف التواصل.

وبذلك فإنه من العناصر التي تجعل الأداء الشفوي جيداً إذا التزم بها المتحدث والقارئ، بحيث يخرج أداؤه على الصورة المرجوة، سلامة جهاز الصوت ومخارج الحروف، وسهولة المخرج، ومعرفة صفات الحروف.

ومما سبق يمكن تعريف الأداء اللغوي الشفوي إجرائياً بأنه: ما يصدره التلميذ عندما يتواصل مع الآخرين، ويتضمن جوانب منها الجانب الفكري، والجانب اللغوي، والمظهر الخارجي، كما أنه إنجاز قابل للتحليل والملاحظة والقياس، كما يتضح أن هناك أنشطة يجب الاعتماد عليها في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي منها التدريب على المحادثة والمناقشة وقص القصص، وإتاحة فرص الخطابة وإدارة الندوات، كما

يمكن اكتساب مهارة النطق الصحيح للكلمات من خلال المباريات والألعاب والتدريبات؛ التي تمكن التلميذ من السيطرة على جهازه الصوتي وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة؛ وذلك لما له من أهمية بالغة في الحياة اليومية.

أهمية تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي:

تتمثل أهمية تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي فيما يشير إليه نجاح هادي (٢٠١٦، ٧) أن اهتمام العرب بالأداء الشفوي قديماً تعدى بوصفة ظاهرة دينية وقومية إلى دراسته بعدة أجزاء من حياتهم؛ لأنه يلبي متطلبات الاتصال بين المرسل والمستقبل، فاهتموا به بوصفه ظاهرة، فكان للكلمة من الجملة موقع في نفوسهم فاهتموا بفلسفة إعرابها رفعاً ونصباً وجراً.

وتعتبر مهارات الأداء اللغوي الشفوي مهمة؛ لأنها بمثابة التهيئة النفسية للتلميذ في الجو المدرسي، والتعايش مع المدرسة، والزملاء، والمنهج، والمعلم، كما يعتبر الأداء الشفوي من شروط القبول الوظيفي، فكثير من الوظائف يرتبط بالقدرة على أدائه، مثل: المعلمين وموظفي المتاجر، ومندوبي الشركات، ورجال الإعلام والاستعلامات... إلخ، فالأداء الشفوي يعتبر وسيلة من وسائل التعامل الأساسية، فالإنسان في تعامله اليومي يحتاج لهذه المهارة في التعبير عن حاجاته اليومية.

ويتضح أن مهارات الأداء اللغوي الشفوي تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية بين التلاميذ كما أنها تحقق التكامل في شخصياتهم من خلال القدرة على التعبير عن ذواتهم والتعليق والمشاركة في الأحاديث، كذلك التعبير اللفظي في المواقف المختلفة، كما تساعدهم على التكيف والاندماج، هذا إلى جانب أهميتها في تحسين الدقة في التعبير، وتنمية شخصية التلميذ، لذلك يجب على معلم التعليم الابتدائي الاهتمام بتعليم مهارات الأداء اللغوي الشفوي باستخدام الأساليب والوسائل المساعدة على

تعليمها، ويضاف إلى ذلك أن تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيراً شفوياً سليماً بلغة خالية من الغموض والتعقيد يعد هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة.

أهداف تعليم مهارات الأداء اللغوي الشفوي في المرحلة الابتدائية:

ثمة أهداف لمهارات الأداء اللغوي الشفوي في المرحلة الابتدائية منها؛ تنمية ثقة التلميذ بنفسه من خلال مواجهة زملائه، وتمكين التلميذ من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة، وخارجها في عبارات سليمة، وتشجيع التلميذ على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف، وزيادة نمو المهارات والقدرات في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض الأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب، كما أن التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب التلميذ كالخجل، أو اللجلجة في الكلام، أو الانطواء.

وقد حددت علي مدكور (٢٠٠٦: ١١٥) أهداف تعليم مهارات الأداء اللغوي الشفوي في سرعة البيان في القول والسداد في الأداء، وتعزيز اكتساب التلميذ من الثروة اللغوية، والتركيبات البلاغية، والمأثورات الأدبية، وتهذيب الوجدان، والشعور بالمتعلم ليصبح فرداً في جماعته القومية والإنسانية، ودفع التلميذ إلى ممارسة التخيل والابتكار، وإكساب التلميذ القدرة على مجالسة الناس، والتعليق على الأخبار والأحداث، والبحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة، وتوفير الفرصة للتلميذ للتعبير عن ذاته وإثباتها واستقلال شخصيته، كما حددت بعض الدراسات أهداف تعليم مهارات الأداء اللغوي الشفوي في المرحلة الابتدائية كدراسة تركي المحمدي (٢٠١٣، ٣٠) ومنها:

- تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم بعبارات سليمة.
- تمكين التلاميذ منذ البداية من السيطرة على عمليات التفكير.

- تمكين التلاميذ من الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح.
- انتقاء الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار.
- السيطرة على تركيب الجمل شفوياً والربط بينها حتى تأتي عباراتهم مرتبطة.

إضافة إلى ذلك إثراء المحصول اللغوي عند التلميذ وزيادة ثروة التلميذ اللفظية الشفهية ونمو مفرداته من الكلمات التي يحتاجها للتعبير عن الأشياء والأفعال، وإكسابه مهارة ترتيب الأفكار حتى يتسنى للمستمعين فهم مقاصده، ومما سبق يتبين أن تلميذ المرحلة الابتدائية يحتاج إلى اكتساب مهارات الأداء اللغوي الشفوي وتنميتها؛ وتنمية آداب الحديث والمناقشة، وقدرته على القيادة وإعطاء التعليمات، وكذلك على التعليق على الأخبار والأحداث الجارية، وعرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.

أسس تعليم الأداء اللغوي الشفوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

قدمت بعض الدراسات والأدبيات مجموعة من الأسس الخاصة بتعليم الأداء اللغوي الشفوي كدراسة محمود جلال الدين (٢٠٠٦، ١٤٦)، وغانم قدوري (٢٠٠٩، ٣٨) علي مدكور وآخرون (٢٠١٦، ١٣٣) وهي:

١. معرفة مخارج الحروف، وصفاتها، ورياضة اللسان وكثرة التكرار.
٢. الاستماع لكلمات تراعى فيها التنوعات الصوتية لكل فونيم (صوت).
٣. الاهتمام بالسياق فترد الكلمة في جملة أو قصة فلا تعالج الفونيمات منعزلة.
٤. الاهتمام بالمعنى، وكيف يتم تبديل موقع الحرف أو استبداله أو حذفه أو إضافة حرف يغير في المعنى، ويستند هذا الأساس على أن الصوت قادر على إيجاد تغيير دلالي؛ وبه تتميز المعاني.
٥. تدريب المتعلم على نطق المقطع واعتماده كأساس لتحليل الكلمة، وربطها بغيرها، وهذا يعالج بعض مشكلات الأداء اللغوي.

وذلك لأن التعبير هو الإيضاح عن الأفكار أو المشاعر بلغة عربية تناسب المستمعين، كما أنه وسيلة للتواصل والتفاهم بين الفرد وبقية أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، فهناك أسس تتعلق بعملية التحدث نفسها وهي إما معنوية (وهي الأفكار أو ما يدور في ذهن المتحدث)، أو لفظية (وهي العبارات أو الجمل التي ينطق بها المتحدث معبراً عن الفكرة)، أو صوتية (وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي أو الكلام في الموقف الفعلي)، أو إشارية (وتمثل عنصر الأداء المصاحب للتعبير من إشارات وتلميحات).

وبذلك يتضح ضرورة مراعاة أسس الأداء اللغوي الشفوي، كذلك أسس اختيار المحتوي؛ بحيث يتضمن خبرات مباشرة وخبرات غير مباشرة، كذلك مراعاة تقديم النموذج والقدوة المناسبة عند إعداد محتوى الدراسة.

مراحل الأداء اللغوي الشفهي:

يمر التعبير الشفوي بمراحل مهمة وضرورية لنجاحه؛ حتى لا يبدو الحديث ناقصا أو مبتورا، وتتمثل هذه المراحل كما ورد عن مروة الجارحي (٢٠١٢ ، ٣٤) أن الأداء الشفوي يمر بمرحلتين هما مرحلة الجملة القصيرة حيث تكون جمل مفيدة وسليمة من الناحية الوظيفية، ومرحلة الجملة الكاملة حيث تتميز بأنها مفيدة وتامة الأجزاء وأكثر تعقيداً ودقة في التعبير وتتسع لاستخدام الألفاظ، وأكثر كفاءة ومرونة بحيث يصبح التلميذ لديه القدرة الإيجابية على التحدث بقواعد نحوية سليمة ومعرفة وظائف الأشياء وانتقال تركيز الكلام من الذات إلى الجماعة وإدراك العلاقات الزمانية والمكانية المستخدمة في الأداء اللغوي.

كما قسم مكي فرحان (٢٠١٥، ٢٢٩) مراحل تعلم الأداء الشفوي فيما يلي:

مرحلة الإعداد للحديث: بما يتطلب ذلك من إعداد جيد يساعد على خفض القلق، وبما يضمن عدم النسيان أو الخوض في حقائق لا تنتمي إلى الحديث.

مرحلة توجيه الحديث: وتتضمن حسن الاستهلال والعرض المنظم، واستخدام اللغة المناسبة للموضوع مع الاهتمام بالتواصل غير اللفظي مع المستمع، بالإضافة إلى الحرص على عدم الإطالة تجنبا للملل، وأخيرا الحرص على الخاتمة الجيدة التي توجز الموضوع.

مرحلة تقويم الحديث: وهذه المرحلة مهمة لوقوف المتحدث على مدى نجاح حديثه في تحقيق أهدافه، فهي توفر له تغذية راجعة تمكنه من تحسين حديثه.

ويتبين مما سبق ضرورة مراعاة المعلم لمراحل الحديث عند تعلم الأداء اللغوي الشفهي، وأهمية ربط المعلم بين منهج اللغة ومحتوى المواد الدراسية الأخرى، بهدف إثراء خبراتهم ومعارفهم وتوظيفها في التعبير، كذلك استخدام أنشطة وتدريبات تساعد التلاميذ على النطق الصحيح، واختيار الألفاظ المناسبة لموضوع التحدث، مع مراعاة نطق الحروف خاصة الأصوات التي لها مخرج واحد والمتقاربة في المخرج.

وفي ضوء أسس الأداء اللغوي الشفوي ومراحله يمكن استنتاج ما يلي:

(١) أن هذه الأسس تمثل الأداء الحقيقي للغة، وما يطرأ عليه وما يكتنفه من تغيرات ومؤثرات.

(٢) يجب على متعلم اللغة أن يستمر في الاتصال بها وبمصادرها المختلفة، وبأهلها، حتى ينمو أداؤه ويأخذ شكلاً قريباً من أداء أهلها.

(٣) يجب أن نتقبل من تلميذ المرحلة الابتدائية – في بداية التدريس - الحد الأدنى من الأداء، وعدم المبالغة في التوقعات من التلاميذ.

(٤) عند اختيار المعاني والأفكار التي تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية يجب أن تراعي صلتها باحتياجاتهم، وأغراضهم من تعلم اللغة، وأن ترتبط بما يمارسونه من أنشطة، وما يمرون به من مواقف.

(٥) لكي يضمن تلميذ المرحلة الابتدائية الاستمرارية في الارتباط باللغة يجب ربط الأنشطة والمواقف المتعلقة بالأداء اللغوي بمصادرها الأصلية، سواء كانت المادة شفهية أم مكتوبة؛ حتى تكون أداته ووسيلته في التنمية اللغوية دائمة ومستمرة بعد انتهاء العام الدراسي.

(٦) وفي ضوء أدبيات البحث الحالي تم استنتاج قائمة مهارات الأداء اللغوي الشفوي المتمثلة في:

التحدث بصوت واضح معبر.	**توظيف الأساليب اللغوية المختلفة.**
نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	**تعريف نفسه للآخرين.**
التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة نطقاً صحيحاً.	**حكاية قصة قصيرة.**
التمييز بين أنواع المدود.	**التعبير عما يراه من صور ومشاهدات تعبيراً صحيحًا.**
التمييز بين التاء المربوطة والهاء عند الوقوف عليها.	**استخدام عبارات مناسبة لما يتعرض له من مواقف اجتماعية.**
التعبير عن أفكاره بوضوح دون تردد.	**تمثيل أو محاكاة بعض الشخصيات المختلفة.**

الجانب الإجرائي التطبيقي:

تم تحديد مهارات الأداء اللغوي الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ويتناول هذ الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في البحث متضمناً منهجيته وتحديد العينة واختيارها، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتوصل إلى نتائج البحث، وذلك كما يلي:

إعداد قائمة مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

١- **الهدف من القائمة:** تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٢- **مصادر بناء القائمة:** اعتمدت الباحثة في بناء هذه القائمة على:

أ. البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الأداء اللغوي.

ب. الأدبيات العربية والأجنبية في مجال الأداء اللغوي.

ج. طبيعة نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية، وخصائص تلك المرحلة، ومتطلباتها.

د. طبيعة الأداء اللغوي ومهاراته.

ه. المستويات المعيارية ومؤشرات تعليم الأداء اللغوي في المرحلة الابتدائية.

و. تعرف آراء المتخصصين في تعليم اللغة العربية.

٣- **القائمة في صورتها المبدئية:**

حصرت الباحثة أهم مهارات الأداء اللغوي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتم وضع هذه المهارات الرئيسة في النهر الأول من القائمة، وبجانبه النهر الثاني: درجة اللزوم (لازمة جداً، لازمة، غير لازمة)، والنهر الثالث درجة انتماء المهارة (تنتمي، لا تنتمي)، والنهر الثالث دقة الصياغة (صحيحة، تعدل إلى)، بحيث يحدد المحكمون مدى اللزوم ودرجة انتماء المهارة للمهارة الرئيسة، ودقة الصياغة، كما يبدون آراءهم ويعدلون إن أرادوا ذلك.

٤- **تحكيم القائمة:**

عرضت الباحثة قائمة مهارات الأداء اللغوي في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (٢٠) محكماً من المتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، وطلب منهم إبداء آرائهم في

درجة لزوم وانتماء المهارات، ودقة صياغة هذه المهارات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتم حساب الوزن النسبي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك ١} \times ٣ + \text{ك ٢} \times ٢ + \text{ك ٣} \times ١}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}}$$

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي= عدد المحكمين × ٣، أي أن (٢٠×٣ = ٦٠). رشدي طعيمة (٢٠٠٤، ٣٦٢) والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

جدول (٤) حساب الوزن النسبي لمهارات الأداء اللغوي

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	درجة الأهمية			الوزن النسبي
		مهم جداً	مهم	غير مهم	
مهارة النطق الصحيح	١. الحديث بصوت واضح معبر.	٢٠	-	-	١٠٠٪
	٢. نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة.	٢٠	-	-	١٠٠٪
	٣. التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة نطقًا صحيحًا.	١٣	٧	-	٨٨,٣٣٪
	٤. التمييز بين أنواع المدود.	١٢	٨	-	٨٦,٦٧٪
	٥. التمييز بين التاء المربوطة والهاء عند الوقوف عليها.	١٧	-	٣	٩٠ ٪
مهارة الطلاقة في التحدث	٦. التعبير عن أفكاره بوضوح دون تردد.	٢٠	-	-	١٠٠٪
	٧. توظيف الأساليب اللغوية المختلفة.	١٣	٧	-	٨٨,٣٣٪
	٨. تعريف نفسه للآخرين.	١٦	-	٤	٨٦,٦٧٪
	٩. حكاية قصة قصيرة	٢٠	-	-	١٠٠٪

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	درجة الأهمية			الوزن النسبي
		مهم جداً	مهم	غير مهم	
مهارة الأداء المُعبر	١٠. التعبير عما يراه من صور ومشاهدات تعبيراً صحيحاً.	٢٠	-	-	١٠٠ ٪
	. استخدام عبارات مناسبة لما يتعرض له من مواقف اجتماعية.	١٦	-	٤	٨٦,٦٧ ٪
	١٢. تمثيل أو محاكاة بعض الشخصيات المختلفة.	١٣	٧	-	٨٨,٣٣ ٪

ويتضح من الجدول السابق أن هناك (١٢) مهارة فرعية حظيت بوزن نسبي مرتفع (٨٦,٦٧ ٪) فأكثر، حيث تراوحت الأوزان النسبية للمهارات الفرعية فيما بين (٨٦,٦٧٪ - ١٠٠٪) وهي المهارات التي تم قبولها.

٥-القائمة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من التعديلات التي أوصى بها المحكمون مثل: إضافة كلمة (نطقاً صحيحاً) إلى المهارة الفرعية لتصبح (يميز بين الحركات الطويلة والقصيرة نطقاً صحيحاً)، وحذف كلمة (التلميذ) من المهارة لتصبح (يعرف نفسه للآخرين)، أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٣) مهارات رئيسة، و(١٢) مهارة فرعية.

إعداد اختبار الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي:

١- هدف الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس درجة تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي من مهارات الأداء اللغوي، ومن ثم تنميتها باستخدام المباريات والألعاب اللغوية.

٢- مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في إعداد اختبار مهارات الأداء اللغوي على المصادر الآتية:

أ- قائمة مهارات الأداء اللغوي التي تم التوصل إليها.

ب- الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بالأداء اللغوي مثل دراسة (حنان عبد الحليم:٢٠١٢)، ودراسة (نشوى عصمت: ٢٠٠٨)، ودراسة (خالد محمود:٢٠٠٢).

ج- الأدبيات والمراجع السابقة الخاصة بالأداء اللغوي.

٣- وصف اختبار الأداء اللغوي (في صورته الأولية): احتوى الاختبار على ما يلي:

أ) خطاب موجّه للمحكم. ب) التعليمات الخاصة بالتلاميذ. ج) مضمون الاختبار.

ويحتوي مضمون الاختبار على ما يأتي:

- بلغ عدد أسئلة اختبار الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي في صورته الأولية (١٢ سؤالًا).
- عبارة عن (٥) أسئلة اختبار مصور وهي صور يعبر عنها التلميذ، بدأ كل سؤال بمقدمة ثم اتبعها صور؛ ليجيب عنها التلميذ، و (٧) أسئلة يعبر فيها التلميذ بعد اتباع التعليمات من المعلم.
- تم إعداد بطاقة مؤشرات الأداء لمهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

٤- تحكيم الاختبار:

عرضت الباحثة اختبار الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ لحساب صدقه، والاسترشاد بآرائهم في التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية

٥- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

جدول (٥) مواصفات اختبار الأداء اللغوي

المهارات الرئيسة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
مهارة النطق الصحيح	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٥	٤١,٦٧٪
مهارة الطلاقة في التحدث	٦، ٧، ٨، ٩	٤	٣٣,٣٣٪

المهارات الرئيسة	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الوزن النسبي
مهارة الأداء المُعبر	١٠، ١١، ١٢	٣	٢٥ ٪
الاختبار ككل	١:١٢	١٢	١٠٠ ٪

ثم أعدت الباحثة بطاقة مؤشرات الأداء لمهارات الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث التي استهدفت تحليل أداء التلاميذ في مهارات الأداء اللغوي تحليلا متدرجا وفق مقياس ثلاثي الأبعاد؛ لتحديد مستوى تمكنهم من مهارات الأداء اللغوي.

مجموعة الدراسة:

أ - العينة الاستطلاعية:

تم اختيار هذه العينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي؛ وذلك بهدف التحقق من ثبات أدوات الدراسة وصدقها وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) تلميذا وتلميذة بمدرسة الشهيد طيار طلبة عويضة ب ٢، ثم تم استبعادها من عينة الدراسة، حتى لا تؤثر في نقل أثر التعلم لعينة الدراسة وبالتالي في النتائج.

ب - عينة الدراسة التجريبية:

تمثلت العينة التجريبية للدراسة الحالية في مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، عن طريق سحب بطاقات ورقية مدون عليها أسماء التلاميذ، ليتم بذلك توزيعهم عشوائياً على مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة الشهيد طيار طلبة عويضة ب١ التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية تدرس بالمباريات اللغوية ، والأخرى ضابطة مكونة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة تدرس بالطريقة المعتادة بمدرسة الشهيد طيار طلبة عويضة ب٢، وقد

راعت الباحثة التكافؤ بين التلاميذ في العمر الزمني، كما راعت المستوى الاجتماعي فكانوا من منطقة سكنية واحدة كما راعت التكافؤ في المستوى الثقافي والاقتصادي.

٦- التجربة الاستطلاعية لاختبار الأداء اللغوي:

أجرت الباحثة التعديلات التي اقترحها المحكمون ثم قامت بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الشهيد عمر رضا عويضة التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية؛ وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٠/١١/٣م وذلك بهدف:

١. حساب الزمن اللازم لأداء الاختبار.
٢. حساب معاملات السهولة الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار
٣. حساب صدق اختبار الأداء اللغوي.
٤. حساب ثبات اختبار الأداء اللغوي.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

١- تحديد الزمن اللازم لأداء اختبار الأداء اللغوي:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار؛ بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن مفردات الاختبار ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ٦٣٠دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ تلميذ وتلميذة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق
- الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار= (٦٣٠ / ٣٠) + ٥ =٢٦ دقيقة.

يتضح – مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار الأداء اللغوي هو (٢٦) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء اللغوي على مجموعة البحث الأساسية.

٢- **حساب معاملات السهولة الصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار**

وُجد أن أقل معامل سهولة بلغ (٠,٤٧) في المفردة (١)، وأن أكبر معامل سهولة (٠,٦٧) في المفردة (٣)، وهذه النتائج في حدود المسموح بهل قبول المفردة، وتضمينها في الاختبار.

والهدف من حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار، هو" تعّرف قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد مجموعة التجربة الاستطلاعية، وقد تم حساب قدرة المفردة على التمييز باستخدام معادلة معامل تمييز المفردة (❖❖)؛ حيث " تعتبر قدرة المفردة غير مميزة إذا قل معامل التمييز لها عن ٢ , ٠" (رجاء أبوعلام، ١٩٩٨، ٦٤٦)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار الأداء اللغوي

رقم المفردة	س١	س٢	س٣	س٤	س٥	س٦
معامل السهولة	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٠	٠,٦٠
معامل الصعوبة	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٣	٠,٣٣	٠,٤٠	٠,٤٠
معامل التمييز	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٩	٠,٤٩
رقم المفردة	س٧	س٨	س٩	س١٠	س١١	س١٢
معامل السهولة	٠,٤٧	٠,٦٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٦٠	٠,٦٠
معامل الصعوبة	٠,٥٣	٠,٤٠	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٠	٠,٤٠
معامل التمييز	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٩	٠,٤٩

٣- حساب الصدق لاختبار الأداء اللغوي "صدق الاتساق الداخلي: (التجانس الداخلي):

تم حساب الصدق لاختبار الأداء اللغوي، بحساب معامل الارتباط بين درجات؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسة

المهارات الرئيسة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة النطق الصحيح	١	٠,٧١٣**	٠,٠١
	٢	٠,٧٧٧**	
	٣	٠,٧٧٤**	
	٤	٠,٦٢٨**	
	٥	٠,٧٨٣**	
مهارة الطلاقة في التحدث	٦	٠,٨٥٠**	
	٧	٠,٧٩٣**	
	٨	٠,٨٩٩**	
	٩	٠,٨٥٢**	
مهارة الأداء المُعبر	١٠	٠,٨٨٢**	
	١١	٠,٨٦٢**	
	١٢	٠,٨٩٨**	

(**) دال عند ٠,٠١

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٦٢٨ - ٠,٨٩٩) وهي جميعاً دالة عند مستوى ٠,٠١؛ وبالتالي فإن مفردات الاختبار تتجه لقياس كل مهارة من المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي.

ولتحديد مدى اتساق المهارات الرئيسة، واختبار الأداء اللغوي ككل، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للاختبار:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للاختبار

المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي	معامل ارتباط المهارة الرئيسة بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار	مستوى الدلالة
مهارة النطق الصحيح	٠,٨٦٢**	٠,٠١
مهارة الطلاقة في التحدث	٠,٨٤٨**	٠,٠١
مهارة الأداء المُعبر	٠,٥٩٧**	٠,٠١

(❖❖) دال عند ٠,٠١

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٥٩٧ - ٠,٨٦٢)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون الاختبار مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٤- حساب الثبات لاختبار الأداء اللغوي:

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبًا إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم تحت الظروف نفسها، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ؛ لحساب معامل الثبات لاختبار الأداء اللغوي، وهي كما يلي:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق اختبار الأداء اللغوي على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩) معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لاختبار الأداء اللغوي

المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مهارة النطق الصحيح	٥	١١,٣٧	٣,٠٦	٩,٣٤	٠,٧٨٧
مهارة الطلاقة في التحدث	٤	٩,٨٧	٢,٧٣	٧,٤٣	٠,٨٦٦
مهارة الأداء المُعبر	٣	٧,٥٣	١,٩٤	٣,٧٧	٠,٨٥٤
الاختبار ككل	١٢	٢٨,٧٧	٥,٧٢	٣٢,٦٧	٠,٨٣٤

ويتضح من الجدول أن قيم معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٨٧ - ٠,٨٦٦) أما بالنسبة للاختبار ككل بلغت (٠,٨٣٤) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

الاختبار في صورته النهائية ومفتاح تصحيحه: بلغ عدد مفردات الاختبار في صورته النهائية بعد التحقق من الصدق والثبات (١٢) سؤالاً، وتم وضع مفتاح تصحيحه، بما يتفق مع بطاقة مؤشرات الأداء لمهارات الأداء اللغوي.

١-المحتوى المقترح:

لقد تضمن المحتوى وحدتين؛ لتنمية مهارات الأداء اللغوي، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي باستخدام المباريات اللغوية، وبيانها كالتالي:

الوحدة الأولى: وتتكون من ٣ دروس هي: الدرس الأول :(يوم في حياتي)، والدرس الثاني: (الغذاء والرياضة)، والدرس الثالث: (الأم).

الوحدة الثانية: وتتكون من ٣ دروس هي: الدرس الأول: (الطبيب)، والدرس الثاني :(الأعياد)، والدرس الثالث: (النباتات).

٢- الاستراتيجيات المستخدمة:

حيث يعتمد البحث على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم عند عرض محتوى الدروس والمتمثلة فيما يلي:

- استراتيجية الألعاب اللغوية. - استراتيجية السؤال والجواب.
- المحاكاة. - تمثيل الأدوار.

٣- الوسائل التعليمية المستخدمة: لقد اعتمد البحث على مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى الدراسي، ومن أبرزها السبورة، والرسوم والأشكال التخطيطية، وكتب وقصص، والبطاقات الورقية التعليمية، وبعض خامات من البيئة، وبعض مجسمات، وأفلام تعليمية، وعرائس ودمى، والحاسوب.

٤- الأنشطة التعليمية المستخدمة: تمت الاستعانة بعدد من الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية أثناء تنفيذ الدروس، وتم تنفيذ الأنشطة من قبل التلاميذ تحت إشراف المعلم، ومن أبرز هذه الأنشطة ما يلي:

أ. طرح أسئلة حول الصور والتلميذ يجيب عنها.

ب. تكليف التلميذ بكتابة جمل وكلمات أو استكمالها، أو ترتيبها ...إلخ.

ج. تكوين نشاط الإذاعة المدرسية بالتعبير عن مناسبة دينية أو اجتماعية.

د. تجميع كلمات وجمل حول موضوع الدرس من كتب ومجلات خارجية.

ويتم صياغة هذه الأنشطة لتناسب الألعاب اللغوي كما يلي:

٥-أساليب التقويم المستخدمة:

لقد تنوعت أساليب التقويم المستخدمة من حيث المراحل، ومن حيث الطبيعة وذلك وتوخياً للدقة في النتائج وضماناً للتأكد من فاعلية المباريات اللغوية، فمن حيث المراحل استخدمت الأساليب التالية: التقويم المبدئي، والتقويم البنائي (تكويني)، والتقويم النهائي(تجميعي)، ومن حيث الطبيعة استخدمت الأساليب التالية في عملية التقويم: التقويم الفردي، والتقويم الجماعي.

٦- التجريب الاستطلاعي:

قامت الباحثة بتجريب الدرس الأول والثاني على عينة استطلاعية عددها (٣٠) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وذلك بهدف:

أ- التأكد من مدى ملاءمة الأنشطة المستخدمة لمستوى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ب- التأكد من مدى مناسبة الفترة الزمنية لكل درس من الدروس.

ت- تحديد الصعوبات أو المشكلات التي قد تنشأ من تطبيق المباريات اللغوية على تلاميذ العينة الاستطلاعية.

٧- أساليب تقويم المستخدمة:

يهدف التقويم إلى تعرف مدى فاعلية المباريات اللغوية في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها من خلال تطبيق ثلاثة اختبارات (اختبار مهارات الأداء اللغوي، بعد تطبيق الوحدات ومقارنة نتائج التطبيق القبلي للاختبارات بالتطبيق البعدي لتعرف مدى اسهام المباريات اللغوية في تنمية مهارات التعبير.

تاسعًا: إعداد كتاب التلميذ: تكون كتاب التلميذ من العناصر التالية:

مقدمة كتاب التلميذ، ودروس كل درس له أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ثم تقويم الدرس.

الهدف من كتاب التلميذ هو:

١. تنمية مهارات الأداء اللغوي اللازم تنميتها لديك.
٢. القيام بمجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية المتنوعة على مدار الدروس.
٣. تنمية الروح الإيجابية لديك من خلال قيامك بأنشطة تمثيل الأدوار والمحاكاة.
٤. قيامك ببعض الألعاب اللغوية يساعدك على تنمية روح المنافسة.

عاشراً: إعداد دليل المعلم: تكون الدليل من العناصر التالية:

أ) مقدمة دليل المعلم. ب) نبذة عن متغيرات الدراسة. ج) أهداف دليل المعلم. د) الخطوات الإجرائية للبرنامج ودور المعلم والتلميذ فيها.

هـ) توصيف عام لتدريس الموضوعات. و) موضوعات دليل المعلم، وقد اشتمل كل درس على:

- أهداف الدرس - الوسائل التعليمية. — إجراءات التدريس وفق الألعاب اللغوية.
- الأنشطة التعليمية. — تقويم الدرس.

الهدف من دليل المعلم: يهدف دليل المعلم إلى:

١. تدريس كتاب التلميذ الخاص بتنمية مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
٢. تنمية واكساب مهارات الأداء اللغوي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.
٣. تزويدك بمجموعة من الألعاب اللغوية لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

حادي عشر: استخدام المباريات اللغوية:

تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة) والتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المباريات وللمجموعة الضابطة بالطريقة العادية، ثم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً على المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما يلي:

١ - التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

تم التطبيق القبلي لاختبار الأداء اللغوي يوم الثلاثاء الموافق ١١/٣/ ٢٠٢٠م على مجموعتي الدراسة، وقد أكدت الباحثة للتلاميذ عدة أمور قبل الإجابة عن أسئلة الاختبار تمثلت في:

- التأكيد على أن الاختبارات بغرض البحث العلمي فقط.
- ضرورة الالتزام بالتعليمات الواردة في صدر الاختبارات.
- تسجيل كل تلميذ لبياناته في المكان المخصص لذلك.

٢ - **التطبيق:** تم تدريس برنامج تنمية مهارات التعبير القائم على الألعاب اللغوية على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي مجموعة الدراسة في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/١م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٦م.

٣ - **التطبيق البعدي لأداة الدراسة:** بعد الانتهاء من التدريس تم تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ممثلة في: اختبار الأداء اللغوي وذلك في يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٨م، ثم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا؛ وذلك لاستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها.

نتائج الدراسة:

١- للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية ".

استخدمت الباحثة اختبار " ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٠)

" قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الأداء اللغوي والدرجة الكلية بعدياً "

المهارات الرئيسة لاختبار التعبير الشفوي	مجموعتي البحث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
مهارة النطق الصحيح	تجريبية	٤٠	١١,٧٥	٣,٠٣	٧٨	٩,٧١	دالة
	ضابطة	٤٠	٦,٥٣	١,٥٥			
مهارة الطلاقة في التحدث	تجريبية	٤٠	٨,٥٨	١,٨٥	٧٨	١٠,٦٦	دالة
	ضابطة	٤٠	٤,٩٠	١,١٥			
مهارة الأداء المُعبر	تجريبية	٤٠	٦,٦٨	١,٨٧	٧٨	٩,١٠	دالة
	ضابطة	٤٠	٣,٦٨	٠,٩٢			
الاختبار ككل	تجريبية	٤٠	٢٧	٥,٢٢	٧٨	١٣,٤٧	دالة
	ضابطة	٤٠	١٥,١٠	٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات المتضمنة بالاختبار والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم " ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٧٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء اللغوي بعد تطبيق المباريات اللغوية.

وترجع هذه النتائج إلى استخدام المباريات اللغوية في العملية التعليمية، وترى الباحثة أن هذه النسب تدل على فاعلية استخدام المباريات اللغوية في تنمية الأداء اللغوي الشفوي، وأثره في زيادة الدافعية للتعلم واكتساب اللغة. كما أنه عند مقارنة تلاميذ المجموعة التجريبية بأقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة، تظهر كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة المباريات اللغوية.

ويوضح الشكل التالي (شكل١) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي ككل وفي مهاراته الرئيسة:

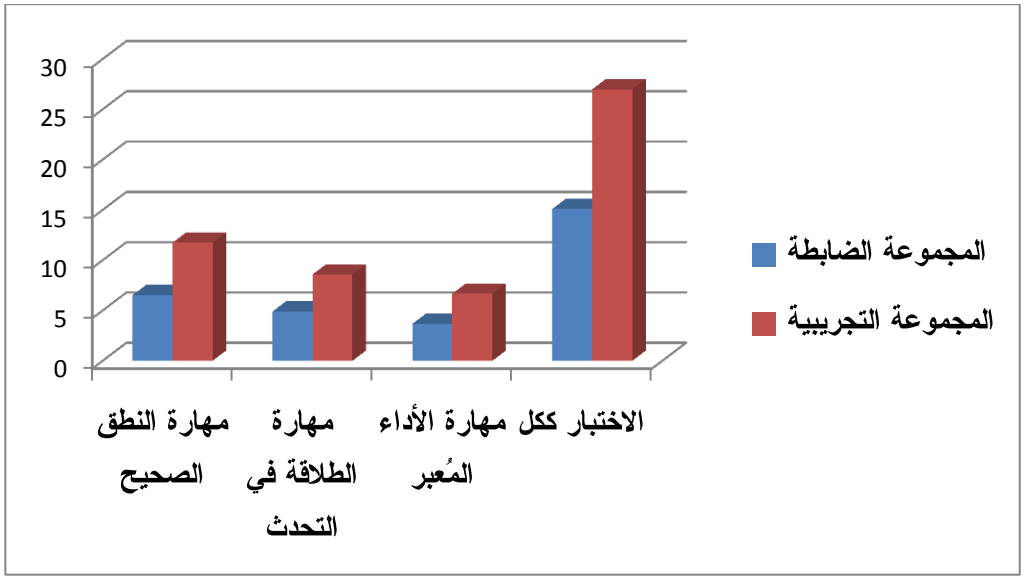

شكل (٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي ككل ومهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع النتيجة السابقة إلى مناسبة التعلم بالألعاب اللغوية لمادة اللغة العربية وتنمية مهارات الأداء اللغوي، ومناسبة هذا المدخل مع ميول التلاميذ ودوافعهم وقدراتهم؛ حيث تتطلب مهارات الأداء الشفوي كثرة التدريب والممارسة كدراسة خالد النجار (٢٠١٨) و دراسة Shaima Abo Essa, S. (2011)، مع أدبيات البحث التربوي ومسلماته بأهمية استخدام المباريات اللغوية ونتائج بعض الدراسات التي تناولت توظيف المباريات والألعاب في تعليم اللغة ، كما أن الأداء اللغوي يحتاج إلى أنشطة تتصف بالمرونة والتنوع في المباريات اللغوية يجعل اللغة مألوفة بالنسبة للتلميذ؛ مما يضمن أداءً صحيحاً وسريعًا.

١ - مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الأداء اللغوي:

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص علي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١١)

قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لاختبار التعبير الشفوي	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم "ت"	مستوى الدلالة
مهارة النطق الصحيح	بعدي	٤٠	١١,٧٥	٣,٠٣	٣٩	٩,٢٩	دالة
	قبلي	٤٠	٦,٥٣	١,٣٤			
مهارة الطلاقة في التحدث	بعدي	٤٠	٨,٥٨	١,٨٥	٣٩	١٣,٥٧	دالة
	قبلي	٤٠	٤,٩٥	٠,٨٥			
مهارة الأداء المُعبر	بعدي	٤٠	٦,٦٨	١,٨٧	٣٩	١١,١٥	دالة
	قبلي	٤٠	٣,٧٠	٠,٧٩			
الاختبار ككل	بعدي	٤٠	٢٧	٥,٢٢	٣٩	١٤,٧٣	دالة
	قبلي	٤٠	١٥,١٨	٢			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي الشفوي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٩) = (٢,٠٥) مما يعني حدوث نمو في الأداء اللغوي بمهاراته الرئيسة لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق المباريات اللغوية.

وترجع هذه النتائج إلى استخدام المباريات اللغوية في العملية التعليمية، وترى الباحثة أن هذه النسب تدل على فاعلية استخدام المباريات اللغوية في تنمية الأداء اللغوي الشفوي، وأثره في زيادة الدافعية للتعلم واكتساب اللغة. كما أنه عند مقارنة تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، تظهر كمية كبيرة من التباين المفسر بواسطة المباريات اللغوية.

ويوضح الشكل التالي التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء اللغوي ككل وفي مهاراته الرئيسة:

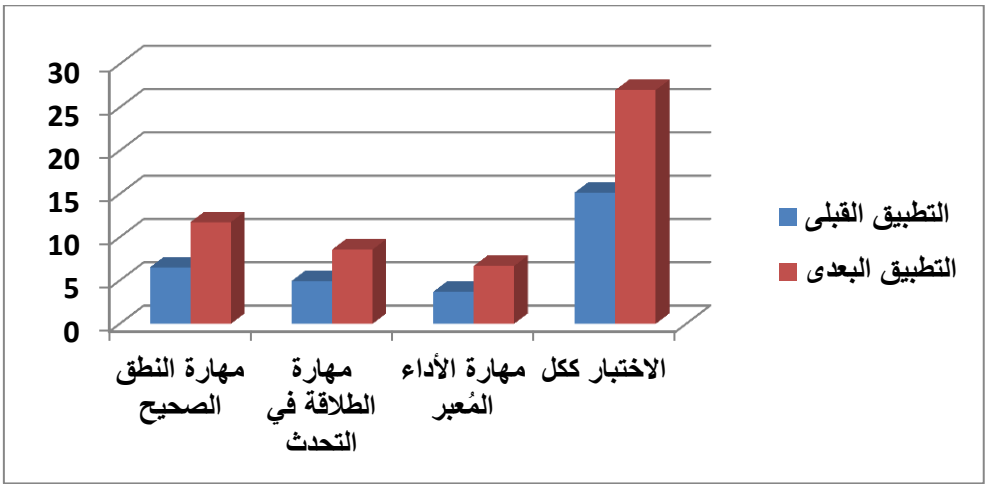

شكل (٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء اللغوي ككل وفي مهاراته الرئيسة

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فيما بين التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الأداء اللغوي لصالح التطبيق البعدي.

ترجع النتائج السابقة إلى تدريب التلاميذ على المباريات والألعاب اللغوية، وتقديم أنشطة متنوعة، ويتفق هذه النتائج من نتائج دراسة محمد موسى ووفاء محمد (٢٠٠٤)، ونشوى عصمت (٢٠٠٨). تركي المحمدي (٢٠١٣)، ودراسة سعاد مصطفى (٢٠١٤)، ودراسة حنان كمال (٢٠١٦) في أهمية استخدام المباريات والألعاب لتنمية المهارات المختلفة، وخاصة مهارات اللغوية.

٢ - فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الأداء اللغوي (حجم التأثير):

لتحديد فعالية المعالجة التجريبية في تنمية الأداء اللغوي؛ قامت الباحثة باستخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من الأداء اللغوي، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) قيم (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي والدرجة الكلية

المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي	قيم "ت"	η^2	حجم التأثير
مهارة النطق الصحيح	٩,٢٩	٠,٦٩	كبير
مهارة الطلاقة في التحدث	١٣,٥٧	٠,٨٣	كبير
مهارة الأداء المُعبر	١١,١٥	٠,٧٦	كبير
الاختبار ككل	١٤,٧٣	٠,٨٥	كبير

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٦٩ – ٠,٨٣) للمهارات الرئيسة للاختبار الأداء اللغوي، وبلغت قيمتها (٠,٨٥) للدرجة الكلية؛ مما يعني أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث في المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي بنسبة ٨٥٪، مما يدل على فعالية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لاختبار الأداء اللغوي لدى المجموعة التجريبية.

وترجع هذه النتائج إلى استخدام المباريات اللغوية في العملية التعليمية، وترى الباحثة أن هذه النسب تدل على فاعلية استخدام المباريات اللغوية في تنمية الأداء اللغوي الشفوي، وأثره في زيادة الدافعية للتعلم واكتساب اللغة. كما أنه بين تلاميذ المجموعة التجريبية ويرجع هذا لاستخدام المباريات اللغوية في العملية التعليمية.

كما أن النشاط المقدم من خلال المباريات في نهاية الدرس للوقوف على ما توصل إليه التلميذ يساعد في معرفة مستوى التلميذ والوقوف على ما لديه من أخطاء قبل البدء في التقويم النهائي للدرس، وعلاج أخطاء التلاميذ التي تظهر أثناء تنفيذ المباراة من خلال الأمثلة، مما يثير دافعيتهم للتعلم، ويعودهم على الأسلوب العلمي في التفكير، ويشجعهم على المناقشة والحوار.

والتغذية الراجعة المقدمة بعد كل خطوة من خطوات المباراة اللغوية، تساعد المعلم والتلميذ على العودة مرة أخرى لنقاط الضعف أو الاستمرار في باقي الخطوات.

يقدم البحث الحالي توصيات يجب مراعاتها عند تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية:

١. تصميم مباريات لغوية متنوعة لإثراء الحصص التعليمية وخاصة حصص اللغة العربية.

٢. بناء مناهج قائمة على المباريات اللغوية، تشمل استراتيجيات ووسائل تعليمية وأساليب تقويم.

٣. تدريب التلاميذ على الملاحظة والمقارنة بين مهارات أقرانه في الأداء اللغوي الشفوي، ثم استنتاج أفضل مهارة مع تكرارها للتأكيد على صحتها.

٤. انتقاء أمثلة ونماذج للأداء اللغوي الشفهي الصحيح والقريبة لمستويات التلاميذ.

٥. تقوية روح المنافسة بين التلاميذ مما يكون له الأثر في الحصول على أفضل النتائج وتحقيق الأداء اللغوي المنشود.

٦. تدريب وتطبيق المهارات اللغوية تطبيقاً عمليا ممثلا في المباريات والألعاب اللغوية، وعدم الاقتصار على التلقين.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تقترح الباحثة الموضوعات التالية كبحوث مستقبلية:

١. دراسة أثر استخدام المباريات اللغوية في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. دراسة فاعلية استخدام المباريات اللغوية في تنمية مهارات التفكير ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. دراسة مقارنة بين استخدام الألعاب الكمبيوتر اللغوية والألعاب الورقية في تنمية مهارات الأداء اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٤. دراسة فعالية استخدام الألعاب المبرمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع والمصادر:

إبراهيم العقيل (٢٠٠٣): **الشامل في تدريب المعلمين**، الرياض، دار الوراق للنشر والتوزيع.

إياد إبراهيم عبد الجواد وأنيسة عطية قنديل (٢٠١٥): تقييم الأداء اللغوي لمعلمي اللغة العربية الجدد بمدارس التعليم العام، وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، **رسالة دكتوراه**، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

إيمان فؤاد الكاشف، وهشام إبراهيم عبد الله (٢٠١٩): **تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

تركي عطية المحمدي (٢٠١٣): فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

جابر عبد الحميد جابر، علاء الدين كفافي (١٩٩٥): **معجم علم النفس والطب النفسي**، الجزء السابع، القاهرة، دار النهضة العربية.

جمال فرغل إسماعيل الهواري، وعصام محمد أبو الخير (٢٠٠٥): أثر التفاعل بين التدريس باستخدام نمطٍ مدخل الخبرة اللغوية (فردية – جماعية) والأسلوب (المعرفي)المخاطرة - الحذر) في تنمية بعض مهارات الإبداع اللغوي لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهري، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مج ١٥، ع ٦٣، ٢٦٤ - ٣١٦.

حامد الشبيتي (٢٠٠٤): **الاستراتيجيات الحديثة للتدريس**، جدة، دار الفنون للطباعة والنشر.

حسن شحاتة (٢٠١٥): **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها**، الدار المصرية اللبنانية.

حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسيب عبد الحليم شعيب (٢٠١٤): **مرجع الطلاب في التعبير والإنشاء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة**، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية.

حميدة عبد العزيز إبراهيم (١٩٩٢): **بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة**، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول.

حنان كمال فتحي (٢٠١٦): أثر استخدام مدخلي الألعاب التعليمية والقصص في اكتساب الأطفال بعض مفاهيم مهارات الحس العددي بمرحلة رياض الأطفال، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد السادس، ج١، ص١٣٤ - ١٨٣.

حنان محمد عبد الحليم نصار (٢٠١٢): **فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين التعبير الشفوي وفهم القصة لدة أطفال الروضة، *مجلة الطفولة والتربية*، *كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية***، المجلد (٤)، العدد العاشر، ص ١٩١ -٣٣١.

خالد محمد محمود النجار (٢٠١٨): أثر استخدام التدخل المبكر القائم على الخبرة المتكاملة لتنمية بعض القدرات اللغوية والتواصلية لدى تلاميذ متلازمة داون سندروم، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٥٧، ص ٩٨ -١٩٧.

خالد محمود عرفان الهواري (٢٠٠٢): أثر التفاعل بين طريقة التعليم ونمط الاختبار على مستوى الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

رامي محمد بهجت حسين (٢٠١٩): مقارنة بين التعليق على مباريات كرة القدم باللغة العربية الفصحى واللهجة العامية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

رجاء محمود أبو علام (١٩٩٨): ***علم النفس التربوي***، ط٦، الكويت، دار القلم.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): **الأسس العامة للمناهج (تعليم اللغة العربية، إعدادها، وتطويرها، وتقويمها)**، القاهرة، دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤): **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، القاهرة، دار الفكر العربي.

رغد سلمان وبسام عبد الخالق (٢٠٠٨): تقويم مستوى الطلبة المطبقين في الأداء اللغوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بابل، العراق، مج١، ع٢، ص ٤٧٣ -٤٨٢.

رمضان المبروك الطوير (٢٠١٣): تقويم الأداء اللغوي: دراسة استطلاعية استكشافية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها، بعنوان: **التعليم.. وأفاق ما بعد ثورات الربيع العربي**، مج٣، ص ١٦٧٣ -١٦٩٨.

زيد الهويدي (٢٠١٢): **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**، الطبعة الثالثة، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

عاد مصطفي محمد (٢٠١٤): فاعلية برنامج مبني على استراتيجيات الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية القابلين للتعلم، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، العدد السادس عشر، ج ٢، يونية، ص ٦٣٠ -٦٥٠.

شادي شعبان حنفي شعبان (٢٠١٤): فاعلية تكنولوجيا الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد في تنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين فكرياً، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

شحاتة أحمد السمان يوسف (٢٠١٢): فاعلية برنامج إثرائي قائم على معايير التفوق في اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي والتعلم الذاتي لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي العام، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اسيوط.

شيماء إبراهيم أبو المجد هاشم (٢٠١٥): فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في تنمية الأداء اللغوي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صفاء حسن إبراهيم حسن الأسود (٢٠١٣): فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة لعلاج بعض اضطرابات النطق في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد اللطيف حسين فرج (٢٠٠٥): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، عمان، دار المسيرة.

عثمان حمود الخضر (٢٠٠٧): **الألعاب التربوية - مهارات إبداعية في التربية والتدريب**، الكويت، دار الإبداع الفكري.

عربي أبو زيد (٢٠٠٥): فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، **رسالة ماجستير**، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.

علي أحمد مدكور (٢٠٠٦): طرق تدريس اللغة العربية، عمان، دار المسيرة.

علي أحمد مدكور، وأحمد مبارك، وصابر عبد المنعم (٢٠١٦): تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في ضوء مدخلي التحليل اللغوي والتواصل اللغوي ومدى توافرها لديهم، **مجلة العلوم التربوية**، مج ٢٤، ع ٤، ص ١ -٣٠.

علي النعيمي (٢٠٠٤): **الشامل في تدريس اللغة العربية**، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

علي حسن أسعد جبايب (٢٠١١): صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسة العلوم الإنسانية، المجلد ١٣، العدد١(A)، ص ١ -٣٤.

عيسى صنت الرشيدي (٢٠١٥): واقع استخدام ملف الإنجاز في تنمية الأداء اللغوي لدى طلبة الصف السادس في مادة لغتي الجميلة بمدينة بريدة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

غانم قدوري الحمد (٢٠٠٩): **الميسر في علم التجويد**، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة.

فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ (٢٠٠١): **الأنشطة المدرسية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فاطمة محمد الكاف (٢٠٠٣): تقويم الأداء اللغوي للطلبة/ المعلمين تخصص اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لهم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

فائزة محمد فخري العزاوي (٢٠٠٣): بناء برنامج للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء كفاياتهم اللازمة، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

فخري محمد صالح (٢٠٠٥): **اللغة العربية، أداءً ونطقًا وإملاءً وكتابةً، (أجازه مجمع اللغة العربية)**، ط٢ مطابع دار الوفاء، المنصورة.

لطيفة النجار (٢٠١٣): **الأنشطة اللغوية للأطفال، أنشطة وتدريبات، تعلم، وتسلي، وتحفز التفكير**، القاهرة، دار أشجار.

ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١): **مهارات التحدث العملية والأداء**، عمان، الأردن،دار المسيرة.

مجمع اللغة العربية (١٩٨٨): **المعجم الوسيط**، ط٢، مطابع الأوفست، شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة.

محمد جمال الدين ابن منظور (٢٠٠٧): ***لسان العرب***، الجزء الأول، القاهرة، دار المعارف.

محمد رجب فضل الله، ومصطفى رجب سالم (٢٠٠٤): معايير مقترحة لأداء معلمي اللغة العربية بالتعليم العام، تكوين المعلم، **المؤتمر العلمي السادس عشر**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد٢، (٢١ -٢٢ يوليو)، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ٨٥٢ -٨٨٥.

محمد صالح (٢٠٠٤): **برنامج تربوي لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال القابلين للتعلم**، معهد دراسات البحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

محمد علي الخولي (١٩٩١): **معجم علم اللغة النظري**، بيروت، مكتبة لبنان.

محمد علي الصويركي(٢٠٠٥): **الألعاب اللغوي ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية**، الأردن، إربد، عمان ، دار الكندي.

محمد محمود الحيلة (٢٠١٧): **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها، سيكولوجيا وتعليميا وعمليا**، ط١٠، عمان، الأردن، دار المسيرة.

محمد محمود موسى، وفاء محمد سلامة (٢٠٠٤): فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٣٦، ص ٨٦ -١٢٥.

محمود جلال الدين سليمان (٢٠٠٦): دور التدريب على الوعي الصوتي في علاج بعض صعوبات القراءة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، **المؤتمر العلمي السادس لجمعية القراءة والمعرفة**، ١٢ - ١٣يوليو، مج١، ص ١٣٢ - ١٨٣.

مروة حامد عبد الجيد الجارحي (٢٠١٢): فاعلية برنامج باستخدام اللعب لتحسين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة المتأخرين لغويا، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة حلوان.

مصطفى رسلان (٢٠٠٥): **تعليم اللغة العربية**، القاهرة، دار الثقافة.

معجم المعاني الجامع: https://www.almaany.com/ استرجعت في ١٥ -٠٣- ٢٠١٥ https://www.onefd.edu.dz

المعجم الوسيط (٢٠٠٤): **مجمع اللغة العربية**، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، الطبعة الرابعة، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

مكي فرحان كريم الإبراهيمي (٢٠١٥): تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقارنة الثقافية، **مجلة دواة، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية**، جامعة القادسية، كلية التربية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، ص ٢١٧ -٢٣٥.

نجاح هادي كبة (٢٠١٦): **أساليب وطرائق تدريس التعبير**، الطبعة الثانية، عمان، دار الخليج، المكتبة الأردنية الهاشمية.

نشأت عبد العزيز عبد القادر بيومي (٢٠١٦): برنامج لتنمية مهارات الأداء اللغوي لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها في ضوء المدخل الكلي، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

نشوى محمد عصمت محمد بيومي (٢٠٠٨): **أثر استخدام الألعاب اللغوية على تنمية مهارات التعبير الشفوي باللغة الفرنسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**، *المؤتمر العلمي الثاني لشباب الباحثين بكلية التربية جامعة أسيوط*، مايو، ص ٢٦٢ - ٢٧٦.

نهال يحي محمود معوض (٢٠١٥): فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية القائمة على المدخل البنائي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي في اللغة الفرنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

هاشمية محمد الموسوي، حامد جاسم السهو، لولوة حمادة (٢٠٢٠): مدى رضا أولياء الأمور في دولة الكويت عن الأداء اللغوي والدراسي والاجتماعي لأبنائهم زارعي القوقعة الإلكترونية، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد ٧، العدد ١، ص ١٤٩ - ١٧٠.

Andrew Wright, David Betteridge. **(2006) Michael Buckby, Games for Language Learning.**

Games, A, (2009) "21"Century Language and Literacy gamestar mechanic middle school student appropriation through play of the discourse of computer games designers. the **Degree of Doctor**. United states, University of Wisconsin -Madison.

Shaima Abo Essa, S. (2011): The effectiveness of using a program based on story-retelling strategy in developing prospective efl teachers' oral language performance skill at faculties of education Thesis Ph. D, Faculty of Education in Damietta, Mansoura university.